جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

# العنف الموجه نحو الزوجات وعلاقته بالشعور بالأمن ومفهوم الذات لدى النساء المعنَّفات في المملكة العربية السعودية- محافظة حفر الباطن

إعداد الطالب
أحمد بن زيدان بن عسكر الشمري

إشراف
الدكتور أحمد عربيات

رسالة مقدمة لعمادة الدراسات العليا
استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في الإرشاد النفسي والتربوي قسم التربية الخاصة

جامعة مؤتة، 2008

**الآراء الواردة في الرسالة الجامعية**

**لا تُعبّر بالضرورة عن وجهة نظر جامعة مؤتة**

بسم الله الرحمن الرحيم


جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

MUTAH UNIVERSITY
Deanship of Graduate Studies


*نموذج رقم (14)*

# قرار إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالب احمد زيدان الشمري الموسومة بـــ:

**العنف الموجه نحو الزوجات وعلاقته بالشعور بالأمن ومفهوم الذات لدى النساء المعنفات في المملكة العربية السعودية (محافظة حفر الباطن)**

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في **الإرشاد النفسي والتربوي.**

**القسم: الإرشاد والتربية الخاصة.**

| | التوقيع | التاريخ | |
|---|---|---|---|
| **د. احمد عبدالحليم عربيات** | | 2008/12/22 | مشرفاً ورئيسا |
| **أ.د. عماد عبد الرحيم الزغول** | | 2008/12/22 | عضواً |
| **د. محمد إبراهيم السفاسفة** | | 2008/12/22 | عضواً |
| **د. حسين طه محادين** | | 2008/12/22 | عضواً |

**عميد الدراسات العليا**

**أ.د. نضال صالح الحوامدة**


MUTAH-KARAK-JORDAN
Postal Code: 61710
TEL :03/2372380-99
Ext. 5328-5330
FAX:03/ 2375694
e-mail: dgs@mutah.edu.jo sedgs@mutah.edu.jo
http://www.mutah.edu.jo/gradest/derasat.htm

مؤته – الكرك – الاردن
الرمز البريدي :61710
تلفون :99-03/2372380
فرعي 5330-5328
فاكس 03/2 375694
البريد الالكتروني
الصفحة الالكترونية

## الإهداء

إلى من قرن الله طاعته بطاعتمها إلى رمز الكرم والدي رحمــه الله... إلــى رمز الطيبة والعطاء والدتي الغالية ... إلى أفــراد عــائلتي العزيــزة حفظهــم الله ورعاهم... إلى زملائي وأصدقائي الأعزاء.

**احتراماً وتقديراً**

**أحمد زيدان الشمري**

## الشكر والتقدير

الحمد لله الذي أطاء لي الدرب وسهل السبيل وأعانني على إنهاء هذه الرسالة بفضل منه وتوفيقه، والله أسأل أن يكون علماً نافعاً متقبلاً.

وبعد شكر الله شكراً يليق بجلاله وعظيم سلطانه، أتقدم بشكري وعظيم امتناني إلى أستاذي الدكتور أحمد عربيات المشرف على الرسالة والذي أعطى من وقته وجهده الكثير بتوجيهاته ورأيه السديد، والذي لم يتوانَ علي بإرشاداته ونصائحه القيمة والتي كان لها أبلغ الأثر في إخراج هذا العمل بحالته النهائية.

كما أتقدم بجزيل الشكر لأعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بمناقشة هذه الرسالة وإثرائها بتوجيهاتهم وملاحظاتهم القيمة.

والشكر موصول لجميع من وقف معي طوال مشوار دراستي وأثناء كتابتي لسطور هذه الرسالة.

ولكل من شارك وساهم في مساعدتي لإتمام هذا العمل.

**أحمد زيدان الشمري**

## فهرس المحتويات

| المحتوى | الصفحة |
| --- | --- |

## قائمة الجداول

**قائمة الملاحق**

# الملخص

## العنف الموجه نحو الزوجات وعلاقته بالشعور بالأمن ومفهوم الذات لدى النساء المعنَّفات في المملكة العربية السعودية – محافظة حفر الباطن


**أحمد زيدان الشمري**

**جامعة مؤتة، 2008**



هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العنف الأسري الموجه نحو الزوجة والذي يشمل (العنف الجسدي، العنف النفسي، الإهمال، العنف الاجتماعي ) وعلاقته بالشعور بالأمن ومفهوم الذات لدى الطالبات المتزوجات في كلية التربية بمحافظة حفر الباطن . كما هدفت إلى التعرف على درجة الاختلاف في أشكال العنف الأسري الموجه نحو الزوجة تبعاً لعدد من المتغيرات.

تكونت عينة الدراسة من (120) طالبة متزوجة من كلية التربية في محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام عدد من المقاييس (مقياس العنف الأسري الموجه نحو الزوجة من إعداد وتصميم الباحث، ومقياس الشعور بالأمن لماسلو، ومقياس مفهوم الذات )، وقد توصلت الدراسة أن الطالبات المتزوجات يتعرضن لأشكال العنف الأسري (الجسدي، والنفسي، والإهمال، والاجتماعي) بدرجات مختلفة، حيث أن درجة تعرضهن للإهمال احتلت المرتبة الأولى، وكانت بدرجة متوسطة، ثم تلا ذلك تعرضهم للعنف الاجتماعي، ثانياً: وبدرجة أيضاً متوسطة، وأخيراً احتل العنف الجسدي المرتبة الأخيرة وبدرجة ضعيفة، كما أشارت النتائج إلى أن هناك علاقة عكسية بين الشعور بالأمن وأشكال العنف الأسري، وكذلك بينت أيضاً وجود علاقة عكسية بين مفهوم الذات وأشكال العنف الأسري، حيث أن الشعور بالأمن ومفهوم الذات يتدنى لدى المتزوجات بازدياد درجة تعرضهن لأشكال العنف الأسري من قِبَل أزواجهن، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (عدد سنوات الزواج وعدد الأبناء ومستوى الدخل على درجات وجود أشكال العنف الأسري )، بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى تعليم الزوج على درجات وجود أشكال العنف الأسري . وأخيراً اشتملت الدراسة على عددمن التوصيات، أهمها :توفير خدمات الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية لضحايا العنف الأسري عبر البرامج الإرشادية والعلاجية والتأهيلية.

## Abstract

## Violant Directed Towards Women and its Relation to Secure Feeling and Self Concept Among the Abused Women in Saudi Arabia / Hafer llbaten

**Ahmad AL-Shamari**
**Mu'tah University, 2008**

This study aimed at detecting the family violance directed towards wife including physical, psychological, social and neglecting violance, and investigating its relation to secure feeling and self concept among the married female students at college education in Hafer Elbaten directorate. The study also aimed at detecting whether there would be significant differences in the forms of family violance directed toward the wifes with regard to some variables.

The sample consisted of (120) married female students, purposively chosen from the college of education at Hafer Elbaten during the academic year 2007/2008, and were subjected to Maslos scale of feeling with secure, self concept scale, and to a developed scale about the forms of family violence.

The results of the study indicated the married female students suffering from moderate level of family violance, The order of these types of violance was neglecting, social, psychological, and physical, respectively. The result also shown that there was a significant negative relationship between the forms of family violance and security feeling and self-concept. Furthermore, The result revealed that no significant differences at the forms of family violance from the husbands due to years of married, children number, and the income level, where as significant differences where found due to husband level of education .

Finally the results were discussed and some recommendations taken into consideration including designing programs for caring and counseling.

## الفصل الأول
## خلفية الدراسة وأهميتها

### 1.1 المقدمة:

قال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجاً لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (سورة الروم، الآية: 21).

تعد الأسرة نواة الحياة الاجتماعية الأولى ، فالأسرة عبارة عن جماعة بيولوجية تتكون من الرجل والمرأة وأبنائهما، و يتمثل أهم أدوارها في إشباع الحاجات العاطفية والجنسية وفق شريعة الله وتهيئة المناخ الاجتماعي والثقافي الملائم لإشباع الحاجات المتعددة بالإضافة إلى ضبط تصرفات أفرادها وتنمية القيم والعادات السليمة لديهم . وهي المعلم الأول الذي تعد أفرادها اجتماعياً، وتزود المجتمع بالأفراد والطاقات والمواهب، كما أنها الوسيط المناسب للشعور بالأمن وإتاحة الكيان النفسي السليم الذي يساعد أفرادها على التكيف (العزة، 2000).

وتعد الأسرة الناقل الأساسي والرئيسي للمعرفة والقيم والاتجاهات والأدوار والوظائف والعادات فهي تشكل شخصية أفرادها وتغرس أنماط التفكير وطرق التصرف لديهم، ولذلك فمن الضروري أن يتوفر في الأسرة جو من الحب والدفء والحنان بين أفرادها حتى تستطيع القيام بدورها، إذ أن ذلك يساعد على تجاوز الخلافات بسرعة وتوفير الجو النفسي الآمن، بينما الأسر التي تعيش في جو من العنف وعدم الاستقرار وعدم السعادة فإن ذلك يؤثر على تكيف الأبناء والآباء وبالتالي على العلاقات القائمة في الأسرة (Rice, 1992).

هذا وتعد قضية احترام المرأة وتقديرها قضية هامة، تعرض لها الإسلام منذ أكثر من أربعة عشر قرناً تقريباً، فهناك الكثيرين ممن يسيئون لزوجاتهم بأشكال مختلفة، فقد يكون العنف (جسدي، نفسي، إهمال، أو اجتماعي، أو أي شكل من أشكال العنف الأخرى)، ويجدون لأنفسهم أعذاراً لتبرير هذا العنف، وتجعلهم غير مهتمين وآبهين بحاجاتها ومتطلباتها، ويمارسون أشكال العنف ضد المرأة (الزوجة)

التي تعد الوحدة الأساسية والنصف الآخر في المجتمع، ويعتبر هذا انتهاك لحقوق المرأة ومن كرامتها الإنسانية، وهو أشد أنواع التمييز الذي تتعرض له الزوجة (بنات، 2004).

إن العنف الأسري يعد مشكلة اجتماعية وصحية بالوقت نفسه، وهي تنتشر في مختلف مجتمعات العالم على اختلاف الثقافات والأعراف والقيم ، ويكاد يكون العنف ضد الزوجة أو المرأة أكثر مظاهر العنف الأسري انتشاراً، وهو يسود في كل مجتمعات العالم، ويختلف في أشكاله من مجتمع لآخر تبعاً لاختلاف الثقافات، فيما يعد عنفاً في مجتمع قد لا يعد كذلك في مجتمع آخر، وهذا يعني أن طبيعة البنية الاجتماعية للمجتمع، وما تفرزه أنظمته من معايير وقيم هي التي تحدد شكل العنف وسلوكه، فقضية العنف ضد المرأة "الزوجة" منتشرة في الشرائح والطبقات الاجتماعية كافة، ومن مختلف الثقافات (العواوده، 2002)، ومع أنَّ أفعال العنف الأسري قد عرفتها معظم المجتمعات، إلاَّ أنَّ ارتفاع معدلاتها كما هو معبر عنها كميًّا تكون من بين الظواهر المرتبطة بالنمو الحضاري من جهة، وبالتغير في الدور الاجتماعي للأسرة الناتج عن تحولها نحو الحداثة من جهة أخرى (التير، 1997).

يعرف العنف ضد المرأة على أنه العمل الذي ينتج عنه أذى بدني، أو جنسي، أو نفسي، أو معاناة للمرأة بما في ذلك التهديد، أو الإكراه، أو الحرمان التعسفي من الحرية لأنَّ ذلك يحول دون قيام أسرة متماسكة تقوم العلاقات بين أفرادها على أساس المودة والمساواة والمشاركة، واحترام كرامة وحقوق كل فرد فيها (بشناق ، 2000).

ويشكل العنف ضد المرأة أحد أشكال العنف المباشر، وهو عبارة عن وسيلة للسيطرة على سلوك المرأة، ويعكس حالة من عدم التوازن في العلاقة بين الزوج وزوجته، إذ أن استخدام الزوج للقوة الجسدية أو المادية تجاه المرأة دليل على عدم التوافق الزوجي، و يلجأ إليه بهدف إذلالها والسيطرة عليها، كما أن استخدام أي شكل من أشكال العنف يمكن أن يعد أحد أساليب التعبير عن عدم الرضا عن العلاقات الزوجية الناتج عن غياب الاحترام والتقدير بين الزوجين،

الأمر الذي يزيد من احتمالية وجود الصراعات بين الأزواج، والتي قد تنتهي بالعنف ضد المرأة (Wallace, 1998).

تعاني نسبة كبيرة من الزوجات ضحايا العنف الأسري من مختلف الأمراض النفسية، وقد يكون من الصعب حصر الآثار التي يتركها العنف الأسري على الزوجة، وذلك لأن المظاهر التي يأخذها هذا الجانب كثيرة ومتعددة، ومع ذلك نستطيع أن نحصر أهم الآثار وأكثرها وضوحاً على صحة المرأة النفسية والعقلية، علماً أن ذلك لا يعني بالضرورة أن المرأة تتعرض لها جميعاً، بل قد تتعرض لواحد من هذه المظاهر حسب درجة العنف الممارس ضدها من قِبَل الزوج ، وتتمثل هذه الآثار في الآتي (ساري، 2001).

1. فقدان الزوجة لثقتها بنفسها، وكذلك احترامها لنفسها.
2. شعورها بالإحباط والكآبة.
3. إحساسها بالعجز.
4. إحساسها بالإذلال والإهانة.
5. عدم الشعور بالأمن والاطمئنان.
6. اضطراب في الصحة النفسية.
7. الإدمان على المهدئات والمخدرات.
8. الانتحار.

وانطلاقاً من انتشار ظاهرة العنف ضد الزوجات في مختلف المجتمعات ونظراً لما يترتب عليها من اثار سلبية تنعكس على الصحة النفسية للزوجة و الابناء والعلاقات الاسرية جاءت هذه الدراسة لتبحث في العنف الموجة ضد الزوجات وعلاقته بمفهوم الذات والشعور بالامن في المملكة العربية السعودية.

### 2.1 مشكلة الدراسة:

يعد العنف الأسري مشكلة ذات أبعاد خطيرة يترتب عليها أثار سلبية قريبة وبعيدة المدى على الفرد وعلى المجتمع ؛ فالعنف الممارس من قبل الأزواج على المرأة يترك أثاراً سلبية منها شعورها بالوحدة والابتعاد عن الناس، وعدم الثقة

بالنفس والمعاناة من العديد من المشكلات النفسية والعاطفية، والآلام النفسية والجسدية ربما تؤدي بها إلى حد الموت في بعض الحالات.

ففي الفترة الأخيرة تزايدت ظاهرة العنف الأسري في مجتمعاتنا العربية بشكل عام والمجتمع السعودي بشكل خاص فهي قضية عالمية وعربية ومحلية، حيث تشير الإحصائيات الجنائية إلى انتشار ظاهرة العنف بشكل عام، ومنها العنف الموجه نحو الزوجات، ولكن جميع المؤشرات توضح أن هذه ظاهرة العنف ضد المرأة هو أكبر بكثير مما يظهر في تلك السجلات والإحصائيات، لذلك تأتي هذه الدراسة انسجاماً مع ما جاء في فلسفة مركز التوعية والإرشاد الأسري ومنطلقاته المتمثلة في الاهتمام في الأشخاص الذين يتعرضون للممارسات غير الإنسانية ومساعدتهم على إيجاد الحلول الملائمة لمشكلاتهم.

واتضح للباحث من خلال عمله وملاحظته ومطالعته للدراسات التي تصدر من مراكز التوجية والارشاد كدراسة (باشطح، 2000) الواردة في (الطراونة، 2003) ان مشكلة العنف الاسري في انتشار واضح علاوة على ذلك فقد تبين من خلال مراجعة المراكز التي تعنى بالمرأة في المملكة العربية السعودية كثرة المراجعات والشكاوى المتكررة من تعرضهن إلى العنف من قِبَل الأزواج، الأمر الذي يستحق إجراء مثل هذه الدراسة للوقوف على هذه الظاهرة في المملكة العربية السعودية، والتعرف على علاقتها بالشعور بالأمن ومفهوم الذات.

### 3.1 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على العنف الأسري وعلاقته بالشعور بالأمن ومفهوم الذات لدى النساء المعنفات في محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية وبالتحديد ستحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما درجة انتشار كل شكل من أشكال العنف الأسري الموجة نحو الزوجة (الجسدي، النفسي، الإهمال، الاجتماعي ) عند الطالبات المتزوجات في كلية التربية في محافظة حفر الباطن؟

2- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين كل شكل من أشكال العنف الأسري الموجة نحو الزوجة (الجسدي، النفسي، الإهمال، الاجتماعي) عند الطالبات المتزوجات في كلية التربية في محافظة حفر الباطن والشعور بالأمن؟

3- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( = 0.05) بين أشكال العنف الأسري الموجه نحو الزوجة (الجسدي، النفسي، الإهمال، الاجتماعي) عند الطالبات المتزوجات في كلية التربية في محافظة حفر الباطن ومفهوم الذات ؟

4- هل تختلف درجة العنف الأسري الموجه نحو الزوجة باختلاف كل من المتغيرات (عدد سنوات الزواج، المستوى التعليمي للزوج ، عدد الأبناء، مستوى دخل الأسرة؟

**4.1 أهمية الدراسة:**

يعتبر العنف الموجه نحو الزوجة من القضايا التي تم الاهتمام بها من قبل الاخصائيين النفسيين والباحثين حديثاً، ونظراً لانتشار هذه المشكلة بشكل واسع ولخطورتها ليس فقط على الزوجة بل على الأطفال والأسرة والمجتمع بكامله كذلك، علينا أن لا نكتفي بمجرد سرد حقائق حول مفهوم العنف الأسري وأسبابه، وانتشاره، إذ لا بد من العمل بشكل جاد من اجل مساعدة هؤلاء النساء المعنفات ضحايا عنف الزوج، لذلك؛ جاءت هذه الدراسة من اجل التعرف على علاقة العنف الأسري بمفهوم الذات والشعور بالأمن لدى النساء المتزوجات في محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية.

وتأتي أهمية الدراسة فيما تقدمه من قاعدة معلومات وحصيلة معرفية عن العنف الأسري الموجه نحو الزوجة في المملكة العربية السعودية ، حيث ان الدراسة تتميز بأسلوبها في دراسة ظاهرة العنف الأسري من حيث أنها لا تدرس حجمها ولا شكلها ولا أسبابها ولا خصائص الأشخاص الذين يقومون بالعنف، وإنما تدرس العلاقة المباشرة لهذه المشكلة على الشعور بالأمن ومفهوم الذات لدى النساء المتزوجات في محافظة حفر الباطن.

تنبع أهمية هذه الدراسة من حيث إمكانية استخدام ما تتوصل إليه هذه الدراسة من نتائج كأساس لبناء البرامج الإرشادية الأسرية ومساعدة المرأة في تجاوز الآلام النفسية وتدني مفهوم الذات وتعرضها للصدمة اثر حصول العنف، فخبرةالعنف خبر ة مؤلمة وتحتاج المرأة المعنفة الى من يساعدها فلهذا جاءت هذه الدراسة، كذلك يمكن الاستفادة من نتائجها إعلامياً لتوعية أفراد المجتمع من هذه الظاهرة الخطيرة، وما يترتب عليها من آثار سلبية.

**5.1 محددات الدراسة:**

اقتصرت هذه الدراسة على طالبات كلية التربية المتزوجات والمراجعات مركز التوجيه والارشافي محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية ، لذلك ستكون نتائجها صالحة للتعميم على مجتمع الدراسة والمجتمعات المماثلة لها.

**6.1 متغيرات الدراسة:**

أ. العنف الأسري الموجه نحو الزوجة، وله أربعة أبعاد:

1. العنف الجسدي.
2. العنف النفسي.
3. الإهمال.
4. العنف الاجتماعي.

ب. الشعور بالأمن وعدم الشعور بالأمن.

ج. مفهوم الذات المرتفع والمنخفض.

د. عدد الأبناء: وله ثلاث مستويات: 1-3، 4-6، 7 فما فوق.

ه. مستوى الدخل الأسرى:وله ثلاث مستويات : أقل من 5000، 5000-10000، أكثر من 10000.

و. المستوى التعليمي للزوج : وله ثلاث مستويات: ثانوي فأقل، جامعي، ماجستير فما فوق.

ز. عددسنوات الزواج :وله ثلاث مستويات : أقــل مــن 3 ســنوات، 3-6 سنوات، أكثر من 6 سنوات.

**7.1 التعريفات المفاهيمية والإجرائية:**

**العنف الأسري الموجة نحو الزوجة** : أي عمل أو تصرف عدائي أو مؤذ أو مهين، يرتكب بأيه وسيلة، وبحق أي امرأة، ويخلق معاناة جسدية أو نفسية أو جنسية أو اجتماعية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ومــن خــلال الخــداع أو التهديــد أو التحرش أو الإكراه أو العقاب أو إنكار أو إهانة كرامتهــا الإنــسانية أو ســلامتها الأخلاقية أو التقليل من شانها أوحترامها لذاتها أو ا لإنتقاص من إمكاناتها الذهنيــة والجسدية (بنات، 2006) ويعرف إج رائياً بالدرجة التي تحصل عليها المفحــوص على مقياس العنف الأسري الموجة نحو الزوجات وقد شمل على أربع أشكال:

**العنف الجسدي**: ويعني استخدام القوة الجسدية نحو الزوجة باستخدام الأيدي، أو الأرجل، أو أية أداة حادة من شانها ترك أثار واضحة على جسد المعتدى عليهــا (عزام، 2000)، ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على فقرات المقياس على هذا البعد.

**العنف النفسي**: هو تعرض الزوجة من قبل زوجها للإيذاء النفسي من خلال الشتم والإهانةوالسخرية، ونعلت بألفاظ بذيئة وعدم ا لإحترام والتقدير لها (الفراية، 2006)، ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العينــة علــى فقــرات المقياس على هذا البعد.

**الإهمال**: وهو تعرض الزوجة من قبل زوجها للإهمال في جوانــب عديــدة متمثلة بالإهمال التعليمي والصحي والجسدي والعاطفي (الزغاليل، 1999)، ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على فقرات المقياس على هذا البعد.

**العنف الاجتماعي**: حرمان الزوجــة مــن ممارســة حقوقهــا الاجتماعيــة والشخصية، مما يؤثر في استقرارها ا لإنفعــالي ومكانتهــا الاجتماعيــة (بــشناق، 2000)، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على فقرات المقياس علــى هذا البعد.

**مفهوم الذات:** وهي الانطباعات والحالات النفسية والأفكار والمشاعر وتشمل إدراك الفرد النفسية وصورته عن مظهره العضوي وعن كل ما هو خاص ومحسوس (حسين، 1987)، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس مفهوم الذات.

**الشعور بالأمن:** هي حاجة الزوجة الى التوافق النفسي والإجتماعي، وتجنب كل ما يهدد كيانها أو يحاول دون تحقيقها (محاسيس، 1997)، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس ماسلو للشعور بالأمن.

## الفصل الثاني

## الإطار النظري والدراسات السابقة

### 1.2 الإطار النظري:

### العنف الأسري الموجه نحو الزوجة:

يعد العنف الأسري مصطلح جديد لمشكلة قديمة سائدة منذ زمن بعيد كما تجسدها حالة قتل قابيل أخاه هابيل، و مثل هذا النمط من السلوك موجود في جميع المجتمعات سواء أكانت متقدمة أم نامية، ويأخذ أشكالاً كثيرةً، ويتعرض لها الضعفاء من الأسرة وخاصة المرأة والأطفال، ولكن من المؤسف أن جـ زءاً كبيراً من هذه الأفعال، التي تمثل العنف الأسري لا يتم التحدث عنها، ولا تنتشر أخبارها بل تبقى مخبأة ضمن أسرار الأسرة، بل يتعدى ذلك إلى أنَّ هذه الأفعال لا تعتبر غريبة أو مستهجنة في بعض المجتمعات، لأنَّها في نظرهم تشكل عنصر ضمن عملية التنشئة الاجتماعية (بوزبون، 2004).

يشكل العنف ضد الزوجة انتهاكاً لحقوق الإنسانية، كما يعد مظهراً من مظاهر علاقات القوى غير المتكافئة بين المرأة والرجل، والتي تساعد على بقاء سيطرة الرجل على المرأة، والحيلولة دون نهوضها بالكامل، فالعنف ضد المرأة هو سلوك أو فعل عدواني ينتج عن وجـ ود علاقة غير متكافئة بين الرجل والمرأة ينعكس في تحديد الأدوار ومكانة كل فرد من أفراد الأسرة في إظهار النظام الثقافي والاقتصادي والاجتماعي القائم في المجتمعات، ووفقاً لهذا المفهوم فإنَّ العنف ضد المرأة يشمل أي عمل يقع على المرأة من الرجل سواء أكان هذا الفعل جسدياً أم اجتماعياً أم نفسياً أم اقتصادياً، حتى أصبح العنف ضدها له مسوغاته ا لإجتماعية التي استمدت شرعيتها من منظومة القيم والبناء الثقافي والبدني، وكذلك القانوني (عبد الجواد والطراونة، 2004).

ويرى نيكريم وتيسك (Knickrehem & Teske, 2000) أن العنف الأسري هو استعمال القوة أو التهديد بالقوة من قِبَل الزوج، بهدف إجبار أو تخويف الزوجة للخضوع له، ويكون العنف على شكل الضرب، أو الدفع، أو الركل، أو الصفع، أو

الحرق من أجل إلحاق الأذى والضرر الجسدي أو النفسي،وعـادة تكـون المـرأة (الزوجة) الضحية الرئيسية لمثل هذا النوع من السلوك العنيف.

يعرف العنف ضد المرأة (الزوجة) على أنَّه أي عمل أو تصرف عـدائي أو موذٍ أو مهين يرتكب بحق أية امرأة لكونها امرأة، ويخلق لها معانـاة جـسدية، أو نفسية أو جنسية بطريقة مباشر ة أو غير مباشرة، من خلال الضرب أو التهديـد أو الإكراه أو العقاب أو إنكارها وإهانة كرامتها الإنـسانية أو سـلامتها الأخلاقيـة أو التقليل من شأنها أو احترامها لذاتها أو الانتقاص من إمكاناتها الذهنيـة والجـسدية بقصد إلحاق الأذى والضرر الجسمي أو النفسي أو المادي أو الاجتماعي أو الصحي (بنات، 2006).

لقد ازداد اهتمام العالم بهذه الظاهرة المهلكة للمجتمع البشري، وقد ساعد في ازدياد الإهتمام بها هو ذلك التوجه الإنساني والديمقراطي في عقود ما بعد الحـرب العالمية الثانية، فقد أعلنت الأمم المتحدة سنة (1970) سنة دولية للمرأة، واعتبـرت تلك السنة تحول في مسيرة المرأة في المجالات الاقتصادية والـسياسية والتعليميـة والأسرية، ثم اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام (1979) اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة التي بدأ العمل بها عام (1981)، ولقد تتوج هذا الاهتمام بإعلان عام (1993)، الذي أصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي كان مخصصاً ببنوده ومحتوياته للتصدي إلى معالجة العنف والقضاء عليه بعد أن عرفت المادة الأولى خصائص العنف وحدوده، بينما أشارت المادة الثانية إلى أنواع العنف المستخدم ضد المرأة (بوزبون، 2004؛ بنات،2006).

وتجسيداً لذلك فقد استقر منهاج عمل بكين الصادر عام (1994) على تعريف العنف ضد ا لمرأة أنه أي عمل من أعمال العنف القائم على نوع الجنس يترتب عليه أذى بدني أو جنسي أو نفسي أو معاناة للمرأة، بما في ذلك التهديد بالقيام بأعمال من هذا القبيل أو الإكراه أو الحرمان التعسفي من الحرية؛ فالعنف ضد المرأة (الزوجة) لا يعني الاعتداء الجسدي أو المعنوي ، بل يقصد كافة أشكال السلوك الذي ينال مـن الزوجة ويحط من قدرها، ويكرس تبعيتها ويحرمها من ممارسة حقوقها المقررة لها

بالقانون، ويجبها عن المشاركة ويمنعها من ممارسة كينونتها بشكل طبيعي وحقيقي (العواوده، 2002).

**أشكال العنف الأسري الموجه ضد الزوجة:**

**1. العنف الجسدي:**

ويعني استخدام القوة الجسدية نحو الزوجة، وهو من أكثر أشكال العنف وضوحاً، وهو أكثر انتشاراً على المستوى العالمي، وينعكس في استخدام الأيدي أو الأرجل أو أية أداة حادة تترك آثاراً واضحة على جسد المُساء إليها، فهو سلوك أو عمل يُؤذي الجسم، تمر عملية الضرب قبل وقوعها بمراحل، حيث يحصل جدال بين الزوجين، يمتد ويتحول إلى صراع، ثم إلى شتم، ويتطور إلى الضرب، ففي المناقشة بين الزوجين، يفشل الزوجان في الإصغاء لبعضهما البعض ويلوم الزوج الزوجة، مؤدياً إلى نتائج جسدية ونفسية خطيرة خاصةً للنساء، وهذا ما يميز العلاقات الزوجية المضطربة التي يسود فيها العنف، ويكون مستوى الإساءة من الصفع إلى القتل ومن الممكن ملاحظته وإثباته قانونياً وجنائياً، وتتراوح درجته بين متوسطة وخطيرة ويصدر السلوك عن قصد وبشكل متكرر ومنتظم أو غير منتظم (والتير، 1997؛ Matlin, 2000).

وهكذا نجد العنف الجسدي ينعكس في استخدام القوة الجسدية بشكل متعمد تجاه الزوجة من أجل إيذائها وإلحاق أضرار جسمية بها، وهو أكثر أشكال العنف شيوعاً لإمكانية ملاحظته واكتشافه، وا لنظر لما يتركه من آثار وكدمات على الجسم ويشمل العنف الجسدي الضرب باليد، والضرب بأداة حادة والكدمات جميعها والخنق والعض، والدهس، وشد الشعر، والحرق، والصفع، وهذه الأشكال يتكون لها آثار واضحة صحية وجسدية على الزوجة (بشناق ، 2000).

**2. العنف النفسي:**

يعد العنف النفسي من أشد أنواع العنف خطراً على الصحة النفسية للزوجة رغم أنه لا يترك آثاراً مادية واضحة، وهو أكثر أنواع العنف انتشاراً في المجتمعات الغنية والفقيرة على حد سواء، ولم يعترف القانون بالعنف النفسي ولا يعاقب عليه لصعوبة قياسه وضبطه، ولا تعاقب عليه القوانين العربية كذلك مع أن

أشكاله واضحة وتتجسد في شتم الزوج لزوجته ونعتها بألفاظ بذئية، وعدم إبداء الإحترام والتقدير لها و احتقارها والسخرية منها، والتهديد بالطلاق وكذلك التهديد بالزواج مرة ثانية أو طردها من البيت (العواوده، 2002؛ عزام، 2000).

ويعتبر العنف النفسي هداماً بشكل كبير لصورة الذات لدى الزوجة، فالألفاظ المستخدمة في هذا الشكل من أشكال العنف عادة ما توجه إلى شخصية الزوجة وكرامتها ومفهومها عن ذاتها، وهو سلوك أو عمل مؤذي نفسياً لها ولعواطفها ومشاعرها. فمن المخاطر النفسية التي تواجهها الزوجات عندما يتعرضن لعنف الأزواج الخوف والاكتئاب والقلق واليأس والضغط، وتدني مفهوم الذات وإساءة استعمال المواد والإدمان (Davies, 1998).

**3. الإهمال:**

هو عدم القدرة على تلبية الحاجات الأساسية، ومنها الجسدية والصحية والتعليمية والعاطفية، ويتمثل في الرفض أو الفشل في أي جزء من التزامات الزوج تجاه زوجته، مثل عدم تقديم الخدمات الأساسية كالطعام، وحرمانها من الغذاء اللازم لصحتها، وكذلك عدم تقدير الخدمات الصحية على شكل عدم سماح الزوج لزوجته بزيارة الطبيب أثناء الحمل وبعده، ومنعها من تحديد عدد مرات الحمل بناءً على وضعها الصحي، وهذا يؤدي إلى معاناة الزوجة سواء أكان هذا السلوك مقصود أم غير مقصود (بشناق، 2000).

ففي هذا الشكل من العنف يتعمد الزوج إلى إيذاء مشاعر الزوجة عن طريق البرود وضعف الاتصال وإهمال الزوجة بطريقة عنيفة خالية من الحب والتقدير والإحترام، ويتمثل ذلك في عدم الإهتمام بملابسها، الأمر الذي يؤدي إلى كبح مشاعر الزوجة وإيذائها(بنات،2006).

**4. العنف الاجتماعي:**

يعد العنف الاجتماعي من أكثر أشكال العنف الأسري المستخدم ضد المرأة في المجتمع العربي، ويظهر بأبسط أشكاله في محاولة فرض حصار اجتماعي على الزوجة، وتضييق الخناق على فرص تواصلها وتفاعلها مع العالم الاجتماعي الخارجي، وهو أيضاً محاولة للحد من انخراطها في المجتمع وممارستها لأدوارها،

وتقييد الحركة لديها، والتدخل في شؤونها الخاصة لها، وتحديد أدوارها، وعدم السماح لها باتخاذ القرارات، وعدم دعم أهدافها في الحياة (ساري، 2001).

ويعني العنف الاجتماعي كذلك حرمان الزوجة من ممارسة حقوقها الاجتماعية والشخصية، وانصياعها لمتطلبات الزوج الفكرية والعاطفية، ومحاولة الحد من انخراطها في المجتمع وممارسة أدوارها، مما يؤثر في استقرارها الانفعالي ومكانتها الاجتماعية، إذ يحاول الزوج إبقاء الزوجة في مكانتها من غير تغير أو تبديل سيطرته وعنفه. ويتجلى العنف الاجتماعي بمظاهر مختلفة، منها حرمان الزوجة من العمل أو متابعة التعليم، وحرمانها من زيارة أهلها وأصدقائها وأقاربها والتدخل في علاقاتها الشخصية، وحرمانها من إبداء الرأي، وعدم أخذ رأيها في قرارات الأسرة، كل ذلك من أجل التقليل من نشاطها وإبقائها ضمن محيط البيت الذي يشكل مصدر الحظر الحقيقي (العواوده، 1998).

**مفهوم الذات:**

لقد نال مفهوم الذات اهتمام العديد من الباحثين منذ بداية القرن العشرين، ولعل أهم ما قيل عن الذات في تلك الفترة هو ما كتبه وليم جيمس عام (1890)، والذي عرفه بأنه المجموع الكلي لكل ما يدعي الفرد بأنه له كالجسد والقدرات المختلفة والأسرة والأصدقاء والمهنة والهواية والممتلكات المادية، وقد ميز جيمس بين جانبين للذات، هما الذات كموضوع، والذات كعملية . فالذات كموضوع تحدد اتجاهات الفرد ومشاعره وإدراكاته وتقويمه لنفسه عندما يتخذ من نفسه موضوعاً، حيث تشير الذات بهذا المعنى إلى فكرة الشخص عن نفسه، أما الذات العملية فهي الذات الفاعلة الـ تي تتكون من عدة عمليات مختلفة كالتفكير والتمثيل والتذكر والإدراك (الأسدي وإبراهيم، 2003).

تعد الذات جوهر الشخصية وكينونتها، وهي من الأبعاد المهمة في الشخصية الإنسانية التي لها أثر كبير في سلوك الفرد وتصرفاته، حيث يلعب مفهوم الذات أو فكرة الفرد عن نفسه دوراً كبيراً في توجيه السلوك وتحديده، كما أنه يحتل مركزاً مرموقاً في نظريات الشخصية، ويعد من العوامل الهامة التي تمارس تأثيراً كبيراً على السلوك (Shiffler, 1977).

يؤثر الدور ا لإجتماعي في مفهوم الذات، حيث أنَّ صورة الذات تنمو وتتطور من خلال عملية التفاعل الإجتماعي، فالتفاعل ا لإجتماعي السليم والعلاقات الإجتماعية الناجحة تعزز الفكرة السليمة الجيدة عن الذات، و هذا مما يعزز نجاح التفاعل الإجتماعي، ويزيد العلاقات ا لإجتماعية نجاحاً. ففي هذا الصدد يشير زهران إلى أن الشخص يميل إلى معرفة وتأكيد ذاته بدافع من الحاجة إلى الـ تقدير والمكانة والإعتراف والإستقلال والإعتماد على النفس، فمفهوم الذات من وجهه نظر زهران هو الشعور والوعي بكينونة الفرد ، والتي تنمو تدريجياً عن المجال الإدراكي وتتكون بنيتها كنتاج للتفاعل مع البيئة، وهي تشمل الذات المدركة والذات من تصور الآخرين، والذات المثالية، وأنها تخص قيم الآخرين وتسعى إلى التوافق والثبات وتنمو نتيجة للنضج والتعلم (زهران، 1982).

لقد اهتم عالم النفس (روجرز) في أبحاثه حول الشخصية حيث عد مفهوم الفرد لذاته الأساس في بناء الشخصية السليمة، و الذي يكونه نتيجة خبراته الفردية، فالخبرة كل ما يقع في نطاق الوعي والشعور، وهي الركيزة التي تبنى عليها الشخصية، ومنها يتكون مفهوم الذات الذي قد يتشوه نتيجة الصراع الذي ينشأ بين المشاعر الحقيقية الأصلية والمشاعر الزائفة التي تنشأ رضوخاً لمطالب البيئة . وقد عرف روجرز مفهوم الذات، بأنها عبارة عن تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية، والتصورات والتعميمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد، ويعده تعريفاً نفسياً لذاته، ويتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد المنسقة (الشناوي، 1994).

وبشكل عام يعكس مفهوم الذات إدراك الفرد لنفسه، ممثلاً ذلك في اتجاهاته ومشاعره، ومعلوماته عن قدراته ومهاراته ومظهره وتقبله الاجتماعي (Burns, 1984)، فهو مفهوم افتراضي يتضمن جميع الأفكار والآراء والمشاعر عند الفرد والتي تُعبر عن خصائص جسمية وعقلية وشخصية، وتشمل معتقداته وقميه وخبراته وطموحاته (حسين، 1985).

من خلال ما سبق نتوصل إلى أن مفهوم الذات هو الـ مجموع الكلي لإدراكات الفرد، وهو صورة مركبة من تفكير الفرد عن نفسه، وعن عقليته وخصائصه وصفاته الجسمية والعقلية والشخصية واتجاهاته نحو نفسه، وما يدركه الفرد عن

نفسه من خلال تصورات الآخرين عنه، فهي لا تولد مع الفرد بل تتشكل بـــالخبرة، كما أن للاتجاهات الأسرية ذ حو الفرد دوراً بارزاً في تكوين شخصيته، وفي تكيفـــه مع المجتمع الذي تعيش فيه.

**أشكال مفهوم الذات:**

**1. مفهوم الذات الاجتماعي:**

هو عبارة عن مدركات الفرد وتصوراته، وشعوره لكيفية تصور الآخرين له يتمثلها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، ويكتسبها من خلال اتصـ اله بهم، وهذا التصور الذاتي يعتمد على تفهم الآخرين للضرورة خلال أقوالهم وأفعالهم نحوه (Burns, 1981)، حيث يدرك الفرد الآخرين على أنهم يفكرون فيـــه بطريقـــة خاصة، وفي معظم الأحيان فإن الفرد يحاول أن يعيش إلى مستوى هذه التوقعات من جانب الآخرين، وتنشأ الصراعات الد اخلية عندما يكون هناك فجـــوة بـــين الـــذات المدركة والذات الاجتماعية (الشناوي، 1994).

**2. مفهوم الذات المدرك أو الواقعي:**

ويتكون من المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات كما تـــنعكس إجرائياً في وصف الفرد لذاته، وهو عبارة عن إدراك المرء لنفسه علـــى حقيقتهـــا، وواقعها وليس كما ير غبها، ويشمل هذا الإدراك جسمه ومظهره وقدراته ودوره في الحياة، وقيمه ومعتقداته وطموحاته (زهران، 1980).

**3. مفهوم الذات المثالي:**

ويسمى "ذات الطموح" وهي عبارة عن الحالة التي يتمنى أن يكـــون عليهـــا، سواء ما يتعلق منها بالجانب النفسي أو الجسمي أو كليهما معاً، معتمداً علـــى مـــدى سيطرة مفهوم الذات المدرك لديه، حيث تتكون التصورات التـــي تحـــدد الـــصورة المثالية التي يود الفرد أن يكون على شاكلتها (العويضات، 2006).

**4. مفهوم الذات الأكاديمي:**

هي اتجاهات الفرد ومشاعره نحو التحصيل في مواضيع معينة يتعلمها الفرد، أو هو تقرير الفرد عن درجاته أو علاماته في الاختبارات التحـــصيلية أو كليهمـــا، ويشير إلى السلوك الذي يشير فيه الفرد نحو نفسه من حيث قدرته على التحـــصيل

وأداء الواجبات الأكاديمية بالمقارنة مع الآخرين الذين يؤدون الواجبات أو المهام نفسها (الإبراهيم، 2002).

**5. مفهوم الذات المؤقت:**

هي تلك الذات التي يمتلكها الفرد لفترة وجيزة ثم تتلاشى بعدها، وقد تكون مرغوبة أو غير مرغوبة، حسب المواقف والمتغيرات التي يجد الفرد نفسه إزاءها (يعقوب وبلبل، 1985).

وخلاصة القول أن أشكال مفهوم الذات ترتبط فيما بينها ارتباطاً قوياً، وأنها تؤثر وتتأثر بعضها بـ بعض. وهو من الأبعاد المهمة في الشخصية الإنسانية، والتي لها أثر كبير في سلوك الفرد وتصرفاته، حيث يلعب دوراً كبيراً في توجيه السلوك وتحديده، فالكيفية التي يدرك بها الفرد ذاته تؤثر في الطريقة التي يسلك بها، وبشكل عام فإن مفهوم الذات ينقسم إلى نوعين رئيسيين.

1. **المفهوم الإيجابي للذات** : ويتمثل في تقبل الفرد لذاته ورضاه عنها، حيث تظهر لمن يتمتع بمفهوم ذات إيجابي صورة واضحة ومتبلورة للذات، يشعر بها كل من يتعامل مع الفرد، ويكشف عنها بأسلوب تعامله مع الآخرين الذين يظهر فيه دائماً الرغبة في احترام ذاته وتقديرها والمحافظة على ا لمكانة الإجتماعية، إضافة إلى الثقة الواضحة بالنفس وا لإستقلال، مما يعبر عن تقبل الفرد لذاته ورضاه عنها.
2. **المفهوم السلبي للذات** يتطبق هذا الجانب على مظاهر ا لإنحرافات السلوكية والأنماط المتناقضة مع أساليب الحياة العادية، والتي تخرج الأفراد العاديين عن الأنماط السلوكية العادية المتوقعة منهم في المجتمع، والتي تجعلنا نحكم على من تصدر عنه هذه السلوكيات بسوء التكيف الإجتماعي أو النفسي.

وبناءً على الجانبين السابقين لمفهوم الذات يتأثر الناس عادة بتوقعاتهم لمفهوم الذات لدى كل واحد منهم، فالذين ينظرون لأنفسهم إيجابياً أ ي باعتبارهم أشخاص مقبولين ومرغوب فيهم، وذوي كرامة واحترام يسلكون وفق ذلك، مما يؤدي ذلك إلى نجاحهم في المجتمع، أما الذين يواجهون المشكلات في بيوتهم فقد يعرضهم ذلك إلى مجموعة من الاضطرابات، وهذه الفئة من الناس الذين ينظرون إلى أدائهم

بصورة سلبية؛ أي باعتبارهم أناساً غير مرغوب فيهم وغير مقبولين وقادرين، مما يؤدي بهم إلى عدم النجاح في المجتمع (كفاوين، 2003).إن تعرض الزوجات إلى العنف المتكرر يولد لديهن حالة من الشعور بعدم كفاية الذات وتدني مستوى الطموحات لديهن، الأمر الذي ينعكس في مستوى مفهوم الذات المتدني.

**الشعور بالأمن:**

يعتبر الأمن النفسي ضرورة لا يمكن ا لإستغناء عنها، ففي ظل الأمن والطمأنينة يؤدي كل فرد واجبه على أحسن وجه، وتؤدي كل جماعة واجبها بأحسن صور الأداء ففي الجو الآمن تنطلق الكلمة المعبرة، والفكر المبدع والعمل المتقن وفي جو الأمن يحيا الأ فرىا مطمئنين ف رحين يؤدون واجباتهم في هدوء واستقرار وفي سعادة، والشعور بالأمن يزرع في قلب الإنسان الأمل (هاشم، 1986).

والأمن النفسي هو شعور المرء بقيمته الشخصية، واطمئنانه إلى وضعه وثقته بنفسه، كما يعتبر الأ من النفسي الشعور بالاستقرار وضمان الحصول على الحاجات والرغبات وعدم توقع الحرمان والأخطار . أما الأمن النفسي كما يرى ماسلو (Maslow) فهو شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين له مكان بينهم، ويدرك أن بيئته صديقة ودوره غير محبط يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق، ويرى ماسلو أالحاجة إلى الأمن والانتماء والمحبة حاجات أ ساسية يعتبر إشباعها مطلباً رئيساً لتوافق الفرد، بينما يشكل عدم إشباعها مصدراً للقلق (حسين، 1987).

هذا وتعد الحاجة للأمن النفسي من أبرز الحاجات التي تقف وراء استمرار عجلة السلوك البشري، إذ لا يمكن فهم حاجة الفرد للشعور بالأمن بمعزل عن بقية الحاجات، حيث تعتبر ر هذه الحاجة عاملاً أساسياً تنطوي تحته جميع أنواع السلوك، فحين تشبع أية حاجة للفرد فإنه يشعر بالأمن والاطمئنان فيما يرتبط بتلك الحاجة (الريحاني، 1985).

لقد أكد ماسلو (Maslow) أهمية الحاجة للأمن النفسي من خلال نظريته التي تؤكد على أن الحاجات تتفاوت في درجة أهميتها وقوتها الدافعة للسلوك البشري، وفي درجة إلحاحها إلى الإشباع، لذا قام بترتيب الحاجات بشكل هرمي حيث كانت الحاجات الأولية ذات الأ عراض الفسيولوجية في قاعدة الهرم، وهي ذات تأثير في

سلوك الفرد وبقائه وحمايته، وعند إشباع مثل هذه الحاجات جزئياً أو كلياً تظهر عند الفرد مجموعة أخرى من الحاجات النفسية، وهي في المرتبة الثانية في سلم الحاجات عند ماسلو، وقد أطلق عليها اسم الحاجات الأمنية ، ولهذا يسعى الفرد بكل وسائله للبحث في بيئته النفسية والاجتماعية لإشباع هذه الحاجات جميعها، لأن إشباعها يشعر الفرد بالطمأنينة والاستقرار، أمَّا عدم إشباعها فيؤدي إلى شعور الفرد بالقلق عدم الأمن والتعاسة وعدم تقدير الذات . ثم تأتي الحاجة إلى الإنتماء والحب ثم الحاجة إلى تقدير الذات في قمة الهرم، وعندما يستطيع الفرد إشباع الحاجات الضرورية الفسيولوجية أولاً فإنه يمكن أن يفكر بعد ذلك في إشباع الحاجات الأخرى النفسية والاجتماعية (Maslow, 1970).

إن من أهم الحاجات النفسية هي الحاجة إلى الشعور بالأمن، فهي من المتطلبات الأساسية والمهمة لصحة الفرد النفسية من أجل اتزان شخصيته وتكيفها، حيث أن إشباع الأمن يتولد عنها مشاعر مهمة في حياته كالإستقلال في التفكير والثقة بالنفس، وتقدير الذات، والتي من شأنها أن تسهم في اتزان شخصية الفرد وتكيفه مع نفسه والآخرين من حوله ؛ فانعدام الثقة بالنفس يؤدي إلى تكوين سمات الشخصية غير السوية المضطربة القلقة (محاسيس، 1997).

يشير ماسلو إلى مفهوم الأمن العاطفي أو الانفعالي من خلال ثلاثة أبعاد رئيسية، وهي:

1. شعور الفرد بتقبل وحب الآخرين وأنهم يعاملونه بمودة ودفء.
2. شعور الفرد بالإنتماء وأن له مكان في داخل الجماعة.
3. شعور الفرد بالسلامة والأمان وعدم الشعور بالتهديد والخطر والقلق.

يمكن ملاحظة الحالة الدافعية لعدم الشعور بالأمان من خلال استجابات الفرد المختلفة التي يمكن أن تظهر في السلوك الظاهري والتغيرات الجسمية والمشاعر الذاتية التي تظهر في الخوف والقلق والهروب والشكوى والتجنب واللجوء إلى طلب المساعدة من الآخرين، والتي يمكن التعبير عنها لفظياً وحركياً (الزهراني، 2006).

ويتشكل الشعور بالأمن، مثل مفهوم الذات، بفعل عوامل التنشئة الإجتماعية وأساليب المعاملة والمواقف والإحباطات التي يواجهها الفرد خلال ارتقائه النفسي

الاجتماعي واستجاباته تجاه تلك المواقف والخبرات، فأساليب التنشئة الإجتماعية والعلاقات الأسرية القائمة على الإحترام المتبادل وأساليب التعامل القائمة على التفهم والتقبل لكل فرد في الأسرة وأساليب التعامل المتزنة دون إهمال أو رفض، تعتبر شروطاً أساسية للطمأنينة والشعور بالأمن، أما أساليب التعامل القائمة على الإهمال والعنف والنبذ أو الرفض والتسلط، تعتبر مصادر أساسية للقلق ومن ثم الشعور بعدم الأمن الذي يؤدي بدوره إلى أشكال مختلفة من الاضطراب النفسي (حسين، 1987).

وهكذا فإن تعرض الزوجات إلى العنف قد يؤدي بهن إلى الشعور بالقلق وعدم الأمان وانعدام الثقة بالذات وبالآخرين.

**2.2 الدراسات السابقة:**

ظهر من خلال مراجعة الدراسات السابقة في موضوع العنف الأسري الموجه نحو الزوجة وعلاقته بالشعور بالأمن ومفهوم الذات ندرة الدراسات العربية والاجنبية بشكل عام وفي المملكة العربية السعودية بشكل خاص، وهناك مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع العنف وارتباطه ببعض المتغيرات وسيتم عرضها حسب التسلسل التاريخي من الأقدم إلى الأحدث.

دراسة (Hansan, 1992) الواردة في (بنات، 2006) فقد هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التعرض للعنف وتقدير الذات، حيث تم اختيار ثلاث مجموعات من النساء، مجموعة مكونة من (24) امرأة معنفة من مجتمع الملاجئ، ومجموعة مكونة من (44) امرأة معنفة من طالبات علم النفس، والمجموعة الثالثة مكونة من (113) امرأة غير معنفة أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة في تقدير الذات بين النساء المعنفات وغير المعنفات، وكذلك بين النساء المعنفات في كلتا الحالتين (مجموعة النساء المعنفات من الملاجئ، ومجموعة النساء المعنفات من طالبات علم النفس)، كذلك أشارت النتائج إلى أن النساء غير المعنفات يظهر لديهن مستوى عالٍ من تقدير الذات مقارنة بالنساء المعنفات في كلتا المجموعتين.

لقد هدفت دراسة اكوايلر ونتانجل (Aquilar & Nightingale, 1994) والتي جاءت بعنوان " The impact of specific battering experience on the self

esteem of abuser" إلى الكشف عن العلاقة بين أشكال العنف من جهــة ومــستوى تقدير الذات لدى النساء المعنفات من جهة أخرى، حيــث قامــت بالمقارنــة بــين مجموعتين مجموعة مـ ن النساء تعرضن للعنف وعددهن (49) امرأة، ومجموعة لم تتعرض للعنف وعددهن (49) امرأة، أظهرت النتائج أن النساء اللــواتي تعرضــن للعنف يتصفن بتقدير ذات منخفض وعدم احترام الذات أكثر من النساء اللواتي لــم يتعرضن للعنف وكذلك أشارت النتائج إلى أن النساء اللاتي تعرضن للعنف يغلــب عليهن القلق والخوف والتناقض والشعور بالخجل مقارنة بالنساء غير المعنفات.

أما دراسة البلدا (Albelda, 1997) والتي جاءت بعنــوان " ?In harms way Domestic violence" التي هدفت إلى تحديد تأثير بعض متغيرات سياســة العــيش ضمن العائلات التي تتلقى مساعدات حكومية وتعرضن للعنف الأسري، تكونت عينة الدراسة من (734) امرأة من ولاية ماستشوس في أمريكا . أظهرت نتائج الدراســة بأن خمس النساء اللواتي تكونت منها عينة الدراسة قد تعرضن للعنــف مــن قبــل الأزواج، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن النساء المعنفات يكــن أكثــر احتماليــة لظهور السمات السلبية مثل عدم الثقة بأنفسهن وبالآخرين، وعدم القدرة عـ لى تربيــة الأطفال وتحمل المسؤولية وكذلك يتصفن بارتفاع مستوى القلق.

ولقد قام (السمري، 1999) بدراسة بعنوان "الانتهاك الجنسي للزوجة دراسة في سيكولوجية العنف الأسري ) والتي هدفت إلى التعرف على الخلفية ا لإجتماعيــة والثقافية والبيئة للزوجين، ودراسة العلاقة الزوجية من خلال الوقوف على تعنيــف الزوجة وأسباب ذلك ودوافعه وردود فعل الزوجة، تكونت عينة الدراسة مــن (75) زوجة من القاهرة، أظهرت النتائج أن النساء اللواتي تعرضــن للعنــف مــن قبــل أزواجهن لديهن سمات مشتركة كالانعزالية والشعور بالذنب ولوم الذات والعدوانيــة وحب السيطرة وخاصة إيذاء الذات وكذلك الجبن والخجل، كما أشارت النتائج إلــى وجود سمات مشتركة أيضاً مثل الشعور بالولاء التام والتبعية للذين أساءوا إليهن.

قام (الخليلي ودرويش، 2000) بدراسة بعنوان "العنف الأسري في محافظــة الزرقاء دراسة وصفية" على عينة تألفت من (1194) أسرة اختيرت من محافظــة الزرقاء في الأردن. تم استخدام استبانة من إعداد مركز التوعية والإرشاد الأســري

توصلت النتائج أن الزوجة هي الأكثر تعرضاً للعنف من بقية أفراد الأسرة، وكذلك اشارت النتائج إلى أن الزوج جاء في المرتبة الأولى من بين الأشخاص المسببين للعنف، وتوصلت النتائج إلى أن أشكال العنف الأسري موجودة داخل الأسرة وأن أكثرها شيوعاً العنف اللفظي، ثم العنف الجسدي، ثم العنف النفسي، وتوصلت النتائج إلى وجود ارتباط بين الفقر والعنف الأسري.

أما دراسة (باشطح، 2000) الواردة في (الطراونة، 2003) فقد هدفت إلى التعرف علىحالات واقعية في المملكة العربية السعودية على عينة من النساء اللواتي تعرضن للعنف في مرحلة الطفولة والبالغ عددهن (30) امرأة، وذلك بهدف فحص الآثار النفسية للعنف على صحة المرأة، حيث تبين من نتائج الدراسة أن النساء المساء إليهن يتصفن بالقلق والانعزالية والخوف والرهبة دون وجود أسباب واضحة، والانطوائية والخوف من العلاقات مع الرجال.

كما أجرى لينش (Lynch, 2000) دراسة بعنوان " Women abuse and self affirmation" هدفت إلى معرفة آثار العنف على مستوى تقدير الذات عند النساء اللواتي تعرضن للعنف، على عينة تألفت من (114)امرأة من ولاية واشنطن، توصلت النتائج إلى أن (60)امرأة تعرضن للعنف و (54) لم يتعرضن للعنف من الأزواج، ثم تمت المقارنة بين النساء اللواتي تعرضن للعنف، والنساء اللواتي لم يتعرضن للعنف، وتبين تدني مفهوم ذات لدى النساء اللواتي تعرضن للعنف مقارنة باللواتي لم يتعرضن له.

وهدفت دراسة جونسون (Johnson, 2001) بعنوان " Propensity for Violence in The Hetro-Sextual women's romantic relationships: Attachment perspective" إلى التعرف على العلاقة بين العنف الذي تتعرض له المرأة وخصائصها، تكونت عينة الدراسة من (101) امرأة تم اختيارهن من الملاجئ التي توجد منها النساء المعنفات، أظهرت النتائج أن النساء المعنفات يتصفن بالإنطوائية والإدراك المنخفض للدعم الاجتماعي حيث أن علاقاتهن الاجتماعية تقتصر مع نساء معنفات فقط.

وقامت (العواودة، 2002) بدراسة بعنوان "العنف ضد الزوجة في المجتمع الأردني: دراسة اجتماعية لعينة من الأسر في منطقة عمان "، وتكونت عينة الدراسة من (300) امرأة من محافظة العاصمة عمان بقطاعاتها الاجتماعية الأربعة : البدو، الريفي، والمخيمات والحضري، أظهرت النتائج أن الزوجات في المجتمع الأردني تعاني من أشكال العنف الاجتماعي والجنسي والجسدي واللفظي والصحي والتهديد كافة. وإن العنف الاجتماعي من أكثر أشكال العنف انتشاراً، ويعد حرمان الزوجة الخروج للعمل من اكثر أشكال العنف الاجتماعي شيوعاً . ويعد العنف اللفظي ثاني أشكال العنف شيوعاً . أما العنف الصحي فينتشر بنسبة (51%)، ويعد حرمان المرأة تحديد عدد الأطفال الذي تريده من أكثر أشكال العنف شيوعاً، أما العنف الجنسي فقد بلغت الأهمية النسبية لوجوده (48%) ويعد إجبار الزوج زوجته على معاشرته من أكثر أشكال العنف الجنسي شيوعاً، كما أظهرت النتائج أن العنف الجسدي آخر المراحل التي تمر بها المرأة من أشكال العنف لذلك شكل أقل نسبة بين أفراد عينة الدراسة، كما أشارت النتائج إلى أن القاطعات الاجتماعية يمارسون العنف ضد زوجاتهم بالقطاعات الاجتماعية كافة . كما أظهرت النتائج وجود علاقة واضحة بين المستوى التعليمي للزوج وممارسته للعنف وأيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مدة الحياة الزوجية وممارسة العنف ضد الزوجة، وتشير النتائج إلى وجود ظاهرة العنف ضد الزوجة في الأوساط والطبقات الاجتماعية كافة.

وقامت كل من (تير ومكيمارتن وماروكو وغارو وكلارك وبرود ، 2002) الواردة في (الطراونة، 2003) بدراسة حول النساء الحوامل ضحايا الإساءة من الشريك، للتعرف حول مدى تكرار حصول أشكال العنف خلال فترة الحمل، وكيفية وصف المرأة لنوعية العلاقة . تكونت العينة من (81) امرأة معنفة من قبل شركائهن خلال فترة الحمل. تم جمع المعلومات من خلال مقابلات معهن، أظهرت النتائج أن أكثر أشكال العنف حدوثاً خلال فترة الحمل هو العنف اللفظي، ثم العنف الجسدي البسيط، ثم العنف الجسدي الشديد، كما أظهرت الدراسة أن النساء سلبيات تماماً في وصفهن للعديد من أبعاد علاقتهن، وأن النساء ضحايا أشكال العنف المتكرر بشدة هن أكثر ميلاً لوصف علاقتهن على أنها تعيسة.

أما دراسة (الطراونة، 2003) التي كانت بعنوان "السمات الشخصية لدى النساء اللواتي وقع عليهن العنف الجسدي والنفسي "، وكان الهدف منها الكشف عن السمات الشخصية للنساء اللواتي تعرضن للعنف الجسدي والنفسي، وتكونت عينة الدراسة من (120) امرأة والمسجلات في اتحاد المرأة فرع عمان والزرقاء . أظهرت النتائج أن شخصية النساء المعنفات اتسمت بالإيجابية على خمس سمات فقط. في حين اتسمت شخصية النساء المعنفات بالسلبية في باقي سمات الشخصية وبدرجات متفاوتة، كما أشارت النتائج إلى فروق ذات دلالة إحصائية بين النساء المعنفات في تسع سمات شخصية تعزى إلى المستوى التعليمي.

كما هدفت دراسة (الجازي، 2005) بعنوان "العنف الأسري في البادية الجنوبية في الأردن " إلى التعرف على تصورات المبحوثين لأنواع العنف الأسري وأكثر أفراد الأسرة عرضة له، وأكثر أفراد الأسرة الممارسين له ضمن أفراد الأسرة، ومعرفة أثر المتغيرات الديموغرافية والإجتماعية والإقتصادية للمبحوثين على تصوراتهم وممارستهم لأنواع العنف الأسري في البادية الجنوبية في الأردن، تكونت العينة من (200زوج وزوجة )، تم جمع البيانات بواسطة استمارة، باستخدام المقابلة الشخصية، كشفت نتائج الدراسة بأن غالبية المبحوثين قد سمعوا وشاهدوا شخصاً يتعرض للعنف الأسري في المنطقة التي يعيشون فيها، كما توصلت الدراسة إلى أن أكثر الممارسين للعنف الأسري هو الزوج بالدرجة الأولى، وأن أكثر الأفراد عرضة للعنف الأسري هي الزوجة، وأن أكثر الممارسات تتمثل بالصراخ، كما أشارت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الجنس والحالة الزواجية والمستوى التعليمي والحالة العلمية من جهة وتصورات المبحوثين للعنف الأسري من جهة أخرى . كما كشفت نتائج الدراسة وجود علاقة بين متغير دخل الأسرة وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الجنس والحالة الزواجية وعدد أفراد الأسرة والعمر والمستوى التعليمي والحالة العلمية من جهة وممارسة المبحوثين للعنف الأسري من جهة أخرى.

وقام (الحصيني، 2005) بدراسة بعنوان "الفروق في صراعات الدور بين النساء العاملات المعنفات والنساء العاملات غير المعنفات " والتي هدفت إلى التعرف

على الفروق في صراعات الدور بين النساء العاملات المعنفات والنساء العاملات غير المعنفات في إقليم الجنوب في الأردن، أشارت النتائج إلى أن البعد السائد من أبعاد صراعات الدور لدى المرأة العاملة المعنفة هو بعد علاقة المرأة بزوجها، وأن السلوكات السلبية هي السائدة لدى النساء العاملات المعنفات مثل التماس العذر والندم والثورة عند التعامل مع الزوج بينما يلاحظ أن السلوكات الإيجابية هي السائدة لدى النساء العاملات غير المعنفات مثل التعاون مع الزوج حتى تزول أسباب التقصير .

كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد صراعات الدور لدى النساء العاملات المعنفات تعزى لاختلاف المستويات العمرية ومستوى التعليم ومستوى الدخل ودرجة قرابة الزوج، كما بينت النتائج أن مشاركة أزواج النساء العاملات المعنفات بالأعمال المنزلية أقل من مشاركة أزواج النساء العاملات غير المعنفات.

وقامت (البطوش، 2007) بدراسة بعنوان "علاقة العنف الأسري والتوتر النفسي لدى الزوجات المعنفات والأبناء المساء إليهن مع بعض المتغيرات الديمغرافية" وهدفت إلى التعرف على علاقة العنف الأسري لدى الزوجات المعنفات والأبناء المساء إليهم مع بعض المتغيرات الديمغرافية، تكونت عينة الدراسة من (200) زوجة و(200) من الأبناء والمسجلين في مركز حماية الأسرة، أظهرت النتائج وجود علاقة بين المستوى الاقتصادي وجميع أشكال العنف الأسري الموجه للزوجات والأبناء وكذلك التوتر النفسي.

يلاحظ من خلال عرض الدراسات السابقة ما يلي:

1. إن هناك فئة كبيرة من النساء يتعرضن للعنف الأسري، كما اتفقت بعض الدراسات على أن هناك أشكال رئيسية للعنف الأسري (الجسدي، النفسي، الإهمال، الاجتماعي) وأن هناك عدم اتفاق حول معرفة شيوع أشكال العنف الأسري، فقد أشارت بعضها إلى شيوع العنف الجسدي، وبعضها إلى العنف النفسي، وأشارت معظم نتائج الدراسات إلى أن الأسر ذات الدخل المتدني، وكذلك المستوى التعليمي المتدني هم أكثر ممارسة للعنف الأسري ضد الزوجة.

2. اتفقت جميع الدراسات أن النساء اللآتي يتعرض للعنف الأسري بجميع أشـــكاله (الجسدي، النفسي، الاجتماعي، الإهمال ) كان لديهن ضعف في مفهوم الـــذات، وعدم القدرة على إقامة علاقـ ـة اجتماعية مع الآخرين، أي أنهن غير اجتماعيات ولديهن احترام ذاتي متدنٍ وأكثر انطوائية.
3. ندرة الدراسات العربية التي تناولت موضوع العنف الأسري في المملكة العربية السعودية، هذا مما دفع الباحث إلى إجراء الدراسة الحالية للوقوف علـــى هـــذه الظاهرة، والتعرف على علاقتها بالشعور بالأمن ومفهوم الذات لـــدى النـــساء المعنفات.

## الفصل الثالث

## الطريقة والإجراءات

### 1.3 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطالبات المتزوجات المعنفات واللواتي يراجعن مركز التوجيه والإرشاد في كلية التربية في محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية والبالغ عددهن (300) طالبة متزوجة للعام (2008).

### 2.3 عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (120) طالبة متزوجة تعرضن لعنف و المراجعات لمركز التوجيه والإرشاد في كلية التربية في محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية. حيث تم اختيارهن بطريقة قصدية ها دفة.

### 3.3 أداة الدراسة:

من أجل جمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المقاييس التالية:

1. **مقياس العنف الأسري الموجه نحو الزوجة:**

جرى إعداد استبانة للتعرف علىأشكال العنف الأسري الموجه نحو الـ زوجة من قبل الزوج، تألف ت من (52) فقرةتتوزع على أربـ عة مجالات هي (الجسدي، والنفسي، والإهمال، والاجتماعي) بواقع (13)فقرة للبعد الأول، و (14) فقرة للبعد النفسي، و(12)فقرة لبعد الإهمال، و (13) فقرة للبعد الاجتماعي، تتطلب الإجابة عنها الاختيار من ضمن سلم متدرج يتألف من (5) مستويات، حسب تدريج ليكرت، وقد تم بناء الأداة وفق الإجراءات التالية:

1. مراجعة الأدب التربوي والنفسي المتعلق بموضوع العنف الأسري والمقاييس الخاصة في اشكال العنف الأسري الموجه نحو الزوجة (الطراونة، 1999)

و(العواودة، 2002) و(الطراونة، 2003) و(بوزبون، 2004) و(الشقور،2005) و(الفراية، 2006) و(الكركي، 2005).

2. مراجعة مراكز التوجيه والإرشاد الأسري للتعرف على أشكال العنف الأسري الموجه نحو الزوجة.
3. عقد ندوات حوارية وجلسات استشارية مع أعضاء هيئة التدريس من حملة الشهادات العلمية (دكتوراه، ماجستير، بكالوريوس ) وذوي الخبرة في مجال الإرشاد والصحة النفسية من اجل التعرف على أشكال العنف الأسري الموجه نحو الزوجة.
4. تم وضع فقرات عددها (56) فقرة على المجالات الأربعة بواقع (14) فقرة لكل مجال من المجالات الآتية (الجسدية، النفسية، الإهمال، الاجتماعي).
5. ثم تم عرض الاستبانه على مجموعة من المحكمين كما هو مبين في صدق المحتوى. وتم الابقاء على الفقرات التي اتفق عليها المحكمين بنسبة 80% وقد تم تعديل وحذف بعض الفقرات .

تكونت الأداة من جزأين رئيسيين هما:

**الجزء الأول**: يتضمن معلومات ديمغرافية، وتم اشتقاق هذا الجزء من متغيرات الدراسة (عدد سنوات الزواج، المؤهل التعليمي للزوج،عدد الابناء، مستوى دخل الاسرة).

**أما الجزء الثاني** : يتكون من (52) فقرة تعكس أشكال العنف الأسري الموجه نحو الزوجة، تتطلب الاستجابة عنها بالاختيار من ضمن خمسة مستويات حسب تدريج ليكرت، وذلك على النحو التالي:

1. تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً.
2. تنطبق علي بدرجة كبيرة.
3. تنطبق علي بدرجة متوسطة.
4. تنطبق علي بدرجة قليلة.
5. تنطبق علي بدرجة قليلة جداً.

**4.3 صدق الأداة:**

**أولاً: صدق المحتوى:**

للتأكد من صدق الأداة تم عرض الاستبانه على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، تألفت من (6) محكمين من حملة الدكتوراه في جامعة مؤتة، و(4)محكمين من حملة الدكتوراه في التربية في حفر الباطن، وطلب من المحكمين مراجعة الاستبانة وتحديد موقفهم من حيث:

1. مدى انتماء كل فقرة للمجال الذي تقع فيه (منتمية، غير منتمية).
2. الصياغة اللغوية (سليمة، غير سليمة).
3. وضوح الفقرة (واضحة، غير واضحة).
4. ملاحظات.

وبعد جمع الاستبانه من ا لمحكمين والاطلاع عليها وعلى آرائهم ومقترحاتهم تم الإبقاء على الفقرات التي اتفق عليها (8) محكمين من أصل عشرة . واصبح عددها في النهاية (52) فقرة .

**ثانياً: ثبات الأداة:**

لقد تم التأكد من ثبات الأداة من خلال تطبيقه على عينة مكونة من (25) طالبة متزوجة تعرضن للعنف الأسري ممن يراجعن مركز التوجيه والإرشاد في الكلية، ومن خارج عينة الدراسة، حيث تم حساب معامل ارتباط فقرات كل بعد من أبعاد العنف الأسري (الجسدي، والنفسي، والإهمال، والاجتماعي ) مع العلامة الكلية للبعد، حيث كان هناك ارتفاع في قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس العنف (الجسدي، والنفسي، والإهمال، والاجتماعي ) مع المقياس ككل باستخدام معادلة كرونباخ الفا، كما جرى حساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار من تطبيق الاختبار على نفس العينة مرتين بفاصل زمني مقداره أسبوعين، والجدول رقم (1) يبين قيم معاملات الارتباط.

**جدول (1)**

**قيم معاملات الثبات بطريقتي الاتساق الداخلي وإعادة الاختبار لكل بعد من أبعاد مقياس أشكال العنف وللمقياس ككل**

| البعد | معامل الثبات بطريقة الإتساق الداخلي | بطريقة إعادة الاختبار |
|---|---|---|
| العنف الجسدي | 0.85 | 0.81 |
| العنف النفسي | 0.82 | 0.79 |
| عنف الإهمال | 0.88 | 0.84 |
| العنف الاجتماعي | 0.89 | 0.85 |
| المقياس ككل | 0.90 | 0.83 |

**2. اختبار ماسلو للشعور بالأمن وعدم الأمن**

(Maslow security-in security invetory)

للكشف عن درجا ت الشعور بالأمن النفسي لدى أفراد العينة، تم استخدام مقياس ماسلو للشعور بالأمن الذي تم تعريبه من قبل (دواني وديراني،1983)، وهو عبارة عن اختبار وضع لقياس الشعور بالأمن أو عدم الأمن ، وقد جاء هذا الاختبار كحصيلة للبحث العادي والنظري حول المفهوم السيكولوجي للأمن النفسي ، ويتكون هذا الاختبار من ثلاث مجموعات يتكون كل منها من (25) فقرة، وقد صممت هذه المجموعات لتشكل اختبارات مستقلة تستعمل للكشف عن الحالات التي تحتاج إلى عناية سيكولوجية، كالميول العصابية وحالات عدم التكيف والصراع وحالات الاضطراب التي يتعذر فحصها أو تشخيصها . إلا أنها استخدمت في اختبار واحد متكامل عدد فقراته (75)، وذلك لكونها ترتبط بمعامل ارتباط عال قدرة **(0,90).**

وعند قياس الشعور بالأمن بواسطة مفتاح الاجابة فإن الدرجة العالية تعد موشراً للشعور بعدم الأمن ، كما أن الدرجات المنخفضة تعد موشراً للشعور بالأمن لدى المفحوص، وفيما يلي توضيح لتوزيع الدرجات على مقياس ماسلو للشعور بالأمن:

**الجدول (2)**

**توزيع الدرجات حسب الأمن أو عدمه**

| الدرجات | الأمن أو عدم الأمن |
|---|---|
| 25 – فما فوق | النزعة إلى عدم الأمن |
| 12–24 | الشعور بالامن بمستوى متوسط |
| 0–11 | لديهم ميل للشعور بالأمن |

وتتطلب الإجابة عن فقرات هذا الاختبار بوضع علامة (×) تحت الاجابة المحددة (نعم، لا، غير متاكد)، وأعطيت علامة واحدة لكل اجابة تدل على عدم الشعور بالأمن على اساس مفتاح الاجابة ثم حسبت العلامات الكلية لكل مفحوص.

**5.3 صدق الأداة**

للتاكد من صدق الاختبار قام الباحثان (دواني و ديراني، 1983) باتباع أسلوبين في استخراج دلالات صدق الاختبار. أولاً عن طريق تطبيق الاختبار على مجموعات اختارها خبراء ومتخصصون في مجال الطب النفسي وا لإرشاد من أجل استخراج الصدق التحكيمي للاختبار . وثانياً أسلوب الصدق التلازمي وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بينه وبين اختبار مينسوتا ا لإرشادي.وقد تبين ان قيمة معامل الارتباط (بيرسون) بين الاختبارين كان (0.64).

أما الخطوة الثانية من إجراءات الصدق كانت على النحو التالي:

**1.** تم تطبيق الاختبار على مجموعتين الأولى تتوفر في أفرادها الصفات السوية وخاصة صفة الأمن النفسي ، والمجموعة الثانية التي توافر في أفرادها فاقدغير سوية خاصة صفة الاضطراب وعدم الأمن النفسي . وكان متوسط علامات المجموعة السوية التي لاتعاني من اضطرابات نفسية (17.8) وهي درجة مقبوله من الأمن حسب سلم ا لإختبار، بينما كان متوسط المجموعة التي يعاني أفرادها من اضطرابات نفسية (39.8) وهي درجة عالية من الشعور بعدم الأمن.

2. تم تطبيق الاختبار على 14 طالباً من فريق العمل التطوعي في قسم علم النفس بكلية التربية في الجامعة الأردنية تتوفر فيهم مجموعة من الصفات التي تشير إلى الاستقرار النفسي وتبين من نتائج التطبيق أنهم أظهروا شعوراً بالأمن مرتفعاً حيث بلغ متوسط درجاتهم (18.7) وهي درجة عالية من الشعور بالأمن.

3. تم تطبيق الاختبار على 25 شخصاً من الذكور والإناث الذين يتلقون العلاج النفسي في مدينة الحسين الطبية ، حيث بلغ متوسط درجاتهم على الاختبار (41.8) تعد الدرجة مؤشراً عالياً على الشعور بعدم الأمن . وهذا التقارب بين الـ نتائج وبين أحكام الاطباء النفسيين يعطي الاختبار المعرب درجة عالية من الصدق.

**صدق الاداة في الدراسة الحالية:**

وللتاكد من صدق الاداة وملائمته للبيئة السعودية ، تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، تألفت من (6) محكمين من حملة الدكتورافي جامعة مؤتة، و (4) محكمين من حملة الدكتوراه في التربية في حفر الباطن، وطلب من المحكمين مراجعة الاستبانة وتحديد موقفهم من حيث:

1. مدى انتماء كل فقرة للمجال الذي تقع فيه (منتمية، غير منتمية).
2. الصياغة اللغوية (سليمة، غير سليمة).
3. وضوح الفقرة (واضحة، غير واضحة).
4. ملاحظات.

وبعد جمع الاستبانه من المحكمين والاطلاع عليها وعلى آرائهم ومقترحاتهم تم الإبقاء على الفقرات التي وافق عليها (8) محكمين من أصل عشرة كما تم تعديل وحذف و دمج بعض الفقرات في حال اتفاق (2) محكمين على نفس الفقرة.

**6.3 ثبات الاداة**

قام الباحث (دواني وديراني، 1983) باستخراج معامل الثبات للاختبار المعرب عن طريق إجراء الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) وكانت الفترة

الزمنية بين التطبيق الأول والثاني أربعة أسابيع تقريباً ، وعند حساب معامل الارتباط بين الاختبارين تبين أنه يساوي (0.84).

**ثبات الاداة في الدراسة الحالية:**

وللتاكد من ثبات الأداة في الدراسة الحالية قام الباحث بتطبيق ا لإختبار واعادة تطبيقه مرة أخرى على عينة بلغ عدد أفرادها (25) طالبة بفاصل زمني مقدار أسبوعينعند حساب معامل الثبات تبين أنه يس اوي (0.88). كما قام الباحث باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (a) لايجاد الاتساق الداخلي فكانت (0.90).

**3. مقياس مفهوم الذات ليبرس-هارس Piers-Haris:**

والذي قام بتقنينه وتعريبه الداوود (1982) ليلائم البيئة الأردنية. واستخدم في هذا المقياس التدريج الثنائي (نعم/لا) أمام كل فقرة من فقراته. ويتكون هذا المقياس من ثمانين فقرة موزعة على ستة أبعاد رئيسية هي:

1. السلوك.
2. الوضع الفكري.
3. المظهر الجسمي والطلعة الخارجية.
4. القلق.
5. الشهرة والشعبية.
6. الرضا والسعادة.

ويصنف الطلبة في ضوء درجاتهم على هذا المقياس مفهوم الذات (بيرس-هارس) والتي تؤهلها لأن تكون بين أعلى 50% من عينة الدراسة.

**مفهوم الذات المنخفض (السلبي):**

ويحدد بالدرجة التي تنالها الطالبة على مقياس مفهوم الذات (بيرس-هارس) والتي تؤهلها لأن تكون بين أدنى 50% من عينة الدراسة.

ويتألف المقياس من الأبعاد التالية:

1. **السلوك:**

وهو كل ما يقوم به الطالب من تصرف أو فعل. ويقاس هذا البعد من خلال تصرفات الطالب في البيت، والمدرسة، وعلاقاته الخاصة مع الآخرين، بالإضافة

إلى تصورات الطالب لعلاقاته ومعاملاته خلال تلك العلاقات، وتمثله الفقرات (4، 12، 13، 14، 22، 25، 31، 32، 34، 35، 48، 56، 59، 64، 67، 78، 80).

2. **الوضع الفكري والمدرسي:**

يقيس هذا البعد تحصيل الطالب، بحيث يبين تصورات الطالب لعملية تحصيله المدرسي، التي تبين فيما إذا كان يعتقد في نفسه بأنه ذكي، أو غير ذكي، ذو دافعية قوية أو لا يميل إلى الدراسة، يستطيع أن يقدم تقريراً أمام الصف، أو لا يستطيع، وهل يقرأ أو يطالع كتباً خارجية، وتمثله الفقرات (5، 7، 9، 11، 12، 16، 17، 21، 26، 27، 30، 33، 42، 49، 53، 57، 66، 70).

3. **المظهر الجسمي والطلعة الخارجية:**

يشير هذا البعد إلى بيئة الطالب الجسمية، ومظهره وشكله الخارجيين، ويقاس من خلال تصورات الطالب لمظهره وحركاته، تمثله الفقرات (8، 15، 27، 29، 41، 49، 54، 55، 57، 60، 63، 73).

4. **القلق:**

يشير هذا البعد إلى خوف الطالب مما يمكن أن يقع له أكثر من خوفه في أوضاع محددة، ويقاس بمظاهر القلق التي يحس بها الطالب: كالارتباك، والخزف من الامتحان، والانفعال (التوتر)، العصبية، والانزعاج، وضعف الثقة بالنفس، والخجل، والعزلة، والحزن، وتمثله الفقرات (6، 7، 8، 10، 20، 79، 74، 55، 44، 40، 37، 28).

5. **الشهرة والشعبية:**

يشير هذا البعد إلى مدى شعور الطالب بشهرته، ومعرفة زملائها وأصدقائه به في المدرسة وخارجها، ويقاس باتساع علاقات الطالب الاجتماعية، ومشاركاته في النشاطات الاجتماعية والتربوية والرياضية المختلفة، وتمثله الفقرات (77، 69، 58، 57، 51، 49، 46، 40، 11، 3، 1)

**6. الرضا والسعادة:**

يشير هذا البعد إلى إحساس أو شعور الطالب وتصوراته لحياته النفسية، ويقاس بتصورات وتقييمات الطالب لشخصياته وحياته، وتمثله الفقرات (59، 52، 50، 43، 39، 38، 36، 8، 2).

**صدق الاداة:**

قام (الدواود، 1982) باستخراج دلالات صدق المقياس بطرقتين هما: الصدق التمييزي، وصدق البناء. وقد اعتمد في استخراج الصدق التمييزي على تقديرات المعلمين، فقد قام (21) معلما من معلمي الصفوف التي اختيرت منها عشوائياً عينة الصدق، الرابع، والسادس، والسابع، والتاسع والعاشر الأساسي، والأول والثاني الثانوي، بتحديد (210) طلاب من حيث مفهوم الذات الإيجابي، و (210) طلاب من حيث مفهوم الذات السلبي حسب رأي المعلمين، وبعد حصر أسماء الطلبة الذين أجمع عليهم معلمان أو أكثر بأن لديهم مفهوماً إيجابيا للذات أو مفهوما سلبيا للذات، قام الباحث بتطبيق النسخة المعربة من مقياس (بيرس-هارس) لمفهوم الذات عليهم، فتبين أن أن المقياس قادر على التمييز بين مجموعتي الطلبة، إذ أظهرت اختبار (ت) وجود فروق الذات الإيجابي ومفهوم الذات السلبي لطلاب الصف المذكور.

أما الطريقة الثانية التي استخدمت لجمع مؤشرات عن صدق بناء المقياس فكانت وجود العلاقة الارتباطية، إذ قورنت علامات مجموعة من الطلبة على مقياس مفهوم الذات مع علاماتهم على مقياس معرب للقلق، للتأكيد من الافتراض الذي تشير إليه الدراسات والأبحاث النفسية من وجود علاقة عكسية بين القلق ومفهوم الذات (Burns,1979). إذ تشير إلى انه كلما ارتفع مستوى مفهوم الذات عند الفرد أو جماعة ما، انخفض مستوى القلق، والعكس صحيح. وقد أكدت العلاقة بين علامات الطلبة على المقياسين (مفهوم الذات، والقلق) على وجود ارتباط عكسي قوي بينهما، إذ بلغ معامل الارتباط ينهما (0.72).

**صدق الاداة في الدراسة الحالية:**

وللتاكد من صدق الاداة وملائمته للبيئة السعودية ، تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، تألفت من (6) محكمين من حملة الدكتوراه في جامعة مؤتة، و (4) محكمين من حملة الدكتوراه في التربية في حفر الباطن، وطلب من المحكمين مراجعة الاستبانة وتحديد موقفهم من حيث:

1. مدى انتماء كل فقرة للمجال الذي تقع فيه (منتمية، غير منتمية).
2. الصياغة اللغوية (سليمة، غير سليمة).
3. وضوح الفقرة (واضحة، غير واضحة).
4. ملاحظات.

وبعد جمع الاستبانه من المحكمين والاطلاع عليها وعلى آرائهم ومقترحاتهم تم الإبقاء على الفقرات التي وافق عليها (8) محكمين من أصل عشرة كما تم تعديل وحذف و دمج بعض الفقرات في حال اتفاق (2)محكمين على نفس الفقرة ، واصبح عددها في النهاية(45) فقرة

**ثبات المقياس:**

قام (الداوود، 1982) باستخراج دلالات ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار على عينة مؤلفة من (95)، اختيروا عشوائياً من الصفوف الأساسية والصفوف الثانوية من مدارس مدينة إربد الحكومية، وكان الفاصل الزمني بين التطبيقين (30) يوما، وبلغ معامل الثبات باستخدام معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات المفحوصين في مرتي التطبيق للمقياس (0.95)، بينما تراوحت قيم معاملات ثبات المقياس الفرعية الستة ما بين (0.66-0.82).

**ثبات الأداة في الدراسة الحالية :**

وللتاكد من ثبات الأداة في الدراسة الحالية تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة تطبيق الاختبار لإستخراج معامل الثبات على عينة تكونت من (25) طالبة متزوجة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة، وعند حساب معامل الثبات تبين أنه يساوي (0.85). كما قام الباحث باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (a) لايجاد الاتساق الداخلي فكانت (0.87). وقد اعد الباحث هذا كافياً لاغراض هذه الدراسة.

### 7.3 إجراءات الدراسة

تم الحصول من مركز التوجيه والارشاد في كلية التربية في حفر الباطن على عدد الطالبات المتزوجات اللواتي يراجعن المركز وذلك من أجل تحديد مجتمع الدراسة حيث بلغ عددهن (300). ثم بعد ذلك تم اختيار العينة التي بلغ عددها (120) طالبة متزوجة يتعرضن للعنف من قبل ازواجهن . ثم تم الحصول على كتاب تسهيل مهمة من قبل الجامعة . وقد تم توزيع أدوات الدراسة على الطالبات ، حيث وزع عليهم مقياس العنف الاسري الموجة ضد الزوجة من قبل الزوج ، ومقياس الشعور بالأمن ، ومقياس مفهوم الذات في نفس الوقت مع تغير في ترتيب تقديم المقايس.

وقد تم توزيع أدوات الدراسة على الطالبات داخل المركز وبالتعاون مع مديرة المركز، وقبل البدء بالاجابة تم إعطاء فكرة عن طبيعة الدراسة وأهدافها وتعليمات الاجابة بشكل واضح ، والطلب من الطالبات تعبئة البيانات الأولية الموجودة على الصفحة الأولى، وتم التاكيد على أن يجيبوا على جميع فقرات المقايس وتوخي الصدق والجدية في الاجابة ، وان هذه الاستبانات لا تستخدم إلا لأغراض الدراسة وتم طمأنتهم بانه لا يوجد داعٍ لكتابة الاسم على الاستبانة وأنه لايوجد إجابة صحيحة وإجابة خاطئة وأنه سيتم التعامل معها بسرية وانها لاغراض الدراسة ، وقد تمت عملية التطبيق (6) ايام. وبعد الأنتهاء من عملية التطبيق تمت مراجعتها للتأكد من أن الطالبات قد أجابوا على ادوات الدراسة. وبعد ذلك تم تفريغ الاجابات وتم ادخالها إلى الكمبيوتر لإجراء التحليلات الاحصائية المناسبة للإجابة عن اسئلة الدراسة.

### 8.3 المعالجة الاحصائية

وقد تم استخدام الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، لاجراء المعالجة الاحصائية المناسبة لكل سؤال من اسئلة الدراسة ، وتم استخدام عدداً من الاختبارات الاحصائية:

1-تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية

2-تم استخدام اختبار (ت).

3-تم حساب قيم معاملات الارتباط.

4-تم اجراء تحليل الانحدار المتعدد التدريجي Stepwise Multiple Regression.

5- تم استخدام تحليل التباين المتعدد.

6- تم استخدام اختبار شفية للمقارنات البعدية.

## الفصل الرابع

## عرض النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى العنف الأسري وعلاقته بالشعور بالأمن ومفهوم الذات لدى النساء المعنفات في محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية .

وسيتم الحديث عن نتائج أسئلة الدراسة على النحو التالي:

السؤال الاول: مادرجة انتشار ك ل شكل من إشكال العنف الأسري الموجه نحو الزوجة (الجسدي، النفسي، الإهمال، الاجتماعي)عند الطالبات المتزوجات في كلية التربية في محافظة حفر الباطن؟

وللإجابة عنهذا السؤال تمّ احتساب المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعياريّة، لتصّورات المبحوثين لدرجة انتشار كل شكل من إشكال العنف الأسري الموجه نحو الزوجة (الجسدي ، النفسي، الإهمال ، الاجتماعي) عند طالبات كلية التربية في محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية وعلى النحو الآتي:

**جدول رقم (3)**

**المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعياريّة لتصّورات المبحوثين لدرجة انتشار كل شكل من إشكال العنف الأسري الموجه نحو الزوجة (الجسدي، النفسي، الإهمال، الاجتماعي)**

| عدد الفقرات | الرتبة | إشكال العنف | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 13 | 4 | العنف الجسدي | 2.3057 | 1.17984 | ضعيفة |
| 14 | 3 | العنف النفسي | 2.6087 | 1.29737 | متوسطة |
| 12 | 1 | الإهمال | 2.6601 | 1.2777 | متوسطة |
| 13 | 2 | العنف الاجتماعي | 2.6388 | 1.26086 | متوسطة |
| 52 | - | الدرجة الكلية للعنف | 2.5523 | 1.18726 | متوسطة |

يبين الجدول رقم (3) المتوسطات الحسابية لتصّورات المبحوثين لدرجة انتشار كل شكل من إشكال العنف الأسري الموجه نحو الزوجة (الجسدي، النفسي، الإهمال،

الاجتماعي) حيث بلغ المتوسط الكلّي للعنف الأسري (2.5523)وانحراف معيـــاري (1.18726)وهو يعكس درجة موافقة متوسطة ، وقد احتل العنف المتمثل بالإهمـــال المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلـــغ (2.6601) وهو يعكس درجة موافقة متوسطة على ممارسةتل هذا النوع من العنف ، يلي ذلك العنف الاجتمـــاعي، بمتوســـط حسابي بلـــغ (2.6388)وجاء في المرتبة الثالثة العنف النفسي، بمتوســـط حـــسابي بلـــغ (2.6087)، أما العنف الجسدي فقد جاء في المرتبة الرابعة والأخيـــرة بـــين إشكال العنف بمتوسط حسابي بلـــغ (2.3057) وهو يعكس درجة موافقة ضـــعيفة . ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين درجات تعرض أفـــراد العينـــة لإشـــكال العنـــف الأسري (الجسدي، النفسي، الإهمال، الاجتماعي) ذات دلالة إحصائية تم اســـتخدام اختبار (ت) لفحص الفروق بين المتوسطات الحسابية للعينات المزدوجة والجـــدول رقم (3) يوضح نتائج ذلك:

**جدول رقم (4)**

**نتائج اختبار (ت) للعينات المزدوجة لفحص الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة تعرض أفراد العينة لإشكال العنف الأسري (الجسدي، النفسي، الإهمال، الاجتماعي)**

| المجموعات | فروق المتوسطات | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| الجسدية - النفسية | -.29523 | .69998 | 118 | -4.601 | 000* |
| الجسدية - الإهمال | -.34885 | .74538 | 118 | -5.105 | .000* |
| الجسدية - لاجتماعية | -.32385 | .72554 | 118 | -4.869 | .000* |
| النفسية- الإهمال | -.05362 | .57455 | 118 | -1.018 | .311 |
| النفسية –الاجتماعية | -.02863 | .60479 | 118 | -.516 | .607 |
| الإهمال- الاجتماعية | .02499 | .55265 | 118 | .493 | .623 |

* دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha$ = 0.05)

تشير البيانات الواردة في الجدول (4) إلى إن هنالك فروقا ذات دلالـــة إحـــصائية عند مستوى دلالة ($\alpha$ = 0.05) بين العنف الجسدي وإشكال العنـــف الأخـــرى (**النفـــسي،**

**الإهمال، الاجتماعي)** وعند الرجوع إلى المتوسطات الحسابية يتبين إن درجة التعرض للعنف الجسدي هي الأقل من بين إشكال العنف الأخرى.

في حين لم تظهر النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية بين إشكال العنف **(النفسي، الإهمال ، الاجتماعي)** عند مقارنتها مع بعضها البعض.

وفيما يلي عرض تفصيلي لتصوّرات المبحوثين لإشكال العنف الأسري الموجه نحو الزوجة عند طالبات كلية التربية في محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية وعلى مستوى كل شكل من إشكال العنف وهي كما يلي:

**أولا: العنف الجسدي:**

**جدول (5)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال العنف الجسدي الموجه نحو الزوجة عند طالبات كلية التربية في محافظة حفر الباطن**

| رقم الفقرة | الرتبة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 01 | 1 | عندما ينفعل (زوجي) يلقي أي شيء في وجهي حتى لو كانت سكيناً. | 2.56 | 1.440 | متوسطة |
| 13 | 2 | تسبب (زوجي) في حدوث بعض الكدمات والجروح لقاء ضربه لي | 2.52 | 1.471 | متوسطة |
| 10 | 3 | يتعمد (زوجي) ضربي على رأسي إذا حصل مني أي خطأ. | 2.39 | 1.425 | ضعيفة |
| 02 | 4 | يضربني (زوجي) بالعصا والخرطوم. | 2.37 | 1.385 | ضعيفة |
| 06 | 5 | يضربني (زوجي) بقدميه على بطني وأنحاء خطيرة من جسمي عندما أخطئ. | 2.31 | 1.379 | ضعيفة |
| 03 | 6 | يغمى عليَّ من شدة الضرب الذي يقوم به (زوجي). | 2.26 | 1.338 | ضعيفة |
| 07 | 7 | يضربني (زوجي) أثناء فترة الحمل. | 2.25 | 1.356 | ضعيفة |
| 11 | 8 | يعاقبني (زوجي) بالجلد بالسوك. | 2.25 | 1.356 | ضعيفة |
| 08 | 9 | يضربني (زوجي) ضرباً مبرحاً سبب حدوث عاهة مستديمة لي. | 2.24 | 1.374 | ضعيفة |
| 12 | 10 | يستخدم (زوجي)أساليب قاسية كالحرق بأداة حادة إذا عصيت له أمراً | 2.23 | 1.346 | ضعيفة |
| 05 | 11 | يحاول (زوجي) خنقي عندما أرتكب خطأً. | 2.23 | 1.383 | ضعيفة |
| 04 | 12 | يضربني (زوجي) حتى وصل الأمر أن كسر يدي. | 2.18 | 1.308 | ضعيفة |
| 09 | 13 | يضربني (زوجي) ضرباً مبرحاً سبب حدوث عاهة مستديمة لي. | 2.17 | 1.359 | ضعيفة |
| المجموع الكلي | | | 2.3057 | 1.17984 | ضعيفة |

يظهر من الجدول رقم(5) أنّ المتوسط العامّ لتصوّرات المبحوثين لدرجة انتشار العنف الجسدي كبعد من أبعاد العنف الأسري جاءت بدرجة ضعيفة، وبمتوسط حسابي بلغ (2.30) وانحراف معياري(1.17984)، وقد احتلّت الفقرة رقم(1)(عندما ينفعل (زوجي) يلقي أي شيء في وجهي حتى لو كانت سكيناً) المرتبة الأولـــى بمتوسط حسابـــي بلغ (2.56)، في حين جاءت الفقرة رقم(9) (يضربني (زوجي) ضرباً مبرحاً سبب حدوث عاهة مستديمة لي.) في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا البعد، بمتوسط حسابي بلغ (2.17).

**ثانيا: العنف النفسي:**

**جدول (6)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال العنف النفسي الموجه نحو الزوجة عند طالبات كلية التربية في محافظة حفر الباطن.**

| رقم الفقرة | الرتبة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 16 | 1 | أفتقد مشاعر الحب والحنان من (زوجي). | 2.78 | 1.616 | متوسطة |
| 21 | 2 | يتعمد (زوجي) الصراخ بحدة أثناء حديثه معي. | 2.75 | 1.497 | متوسطة |
| 18 | 3 | يتجاهل (زوجي) حديثي معه كثيراً. | 2.70 | 1.435 | متوسطة |
| 23 | 4 | يشتمني (زوجي) إذا خالفته في وجهة نظري. | 2.67 | 1.600 | متوسطة |
| 20 | 5 | يسخر (زوجي) مني عندما أقوم بعمل لا يرضيه | 2.61 | 1.479 | متوسطة |
| 15 | 6 | يشتمني (زوجي) عندما أخطئ. | 2.59 | 1.458 | متوسطة |
| 14 | 7 | يهددني (زوجي) بطردي من المنزل. | 2.57 | 1.482 | متوسطة |
| 27 | 8 | يتعمد (زوجي) جرح مشاعري داخل البيت. | 2.54 | 1.517 | متوسطة |
| 19 | 9 | يهددني (زوجي) بالطلاق عندما أخطئ. | 2.54 | 1.483 | متوسطة |
| 26 | 10 | يتلفظ (زوجي) بكلمات نابية لا أطيقها. | 2.47 | 1.437 | ضعيفة |
| 17 | 11 | يتعمد (زوجي) مناداتي بألفاظ محرجة. | 2.45 | 1.483 | ضعيفة |
| 22 | 12 | يردد (زوجي) عبارات تنم عن رغبته بالطلاق بـــسبب أو دون سبب. | 2.43 | 1.470 | ضعيفة |
| 25 | 13 | يردد (زوجي) كلمات على مسامعي تظهر كرهه لي. | 2.43 | 1.459 | ضعيفة |
| 24 | 14 | يحد (زوجي) من حريتي في الضحك والكلام داخل المنزل. | 2.32 | 1.390 | ضعيفة |
| | | المجموع الكلي | 2.6087 | 1.29737 | متوسطة |

يظهر من الجدول رقم (6) إن المتوسط العام لتصورات المبحوثين لدرجة انتشار العنف النفسي كبعد من أبعاد العنف الأسري جاءات بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (2.60) وانحراف معياري (1.29)، وقد احتلت الفقرة رقم (16) "أفتقد مشاعر الحب والحنان من (زوجي)". المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.78) في حين جاءت الفقرة رقم (24) "يحد (زوجي) من حريتي في الضحك والكلام داخل المنزل" في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا البعد ، بمتوسط حسابي بلغ (2.32).

**ثالثا : الإهمال**

**جدول (7)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الاهمال نحو الزوجة عند طالبات كلية التربية في محافظة حفر الباطن**

| رقم الفقرة | الرتبة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 39 | 1 | يخلف (زوجي) وعوده لي. | 2.94 | 1.520 | متوسطة |
| 29 | 2 | يتهرب (زوجي) مني عندما أسأله عن سبب غيابه. | 2.83 | 1.542 | متوسطة |
| 28 | 3 | يهملني (زوجي) فحياته مليئة بما هو أهم مني. | 2.81 | 1.486 | متوسطة |
| 32 | 4 | يبخل (زوجي) عليَّ بالملابس بالرغم من قدرته المادية. | 2.71 | 3.171 | متوسطة |
| 35 | 5 | يرفض (زوجي) الخروج معي. | 2.70 | 1.459 | متوسطة |
| 36 | 6 | يرفض (زوجي) تلبية طلباتي. | 2.58 | 1.464 | متوسطة |
| 34 | 7 | يهمل (زوجي) تناول وجبات الطعام اليومية معي بانتظام. | 2.53 | 1.460 | متوسطة |
| 30 | 8 | يرفض (زوجي) اصطحابي إلى الطبيب أثناء فترة الحمل. | 2.52 | 1.454 | متوسطة |
| 38 | 9 | يتعمد (زوجي) الجلوس في غرفة لوحده. | 2.51 | 1.449 | متوسطة |
| 31 | 10 | يهملني (زوجي) عندما أمرض. | 2.47 | 1.443 | ضعيفة |
| 37 | 11 | يهمل (زوجي) مواعيد دخولي وخروجي من المنزل. | 2.44 | 1.471 | ضعيفة |
| 33 | 12 | يرفض (زوجي) أخذي إلى الطبيب إذا مرضت. | 2.34 | 1.373 | ضعيفة |
| | | المجموع الكلي | 2.6601 | 1.2777 | متوسطة |

يظهر من الجدول رقم (7) إن المتوسط العام لتصورات المبحوثين لدرجة انتشار الإهمال كبعد من أبعاد العنف الأسري جاءات بدرجة متوسطة وبمتوسط (2.66) وبانحراف معياري (1.277)، وقد احتلت الفقرة رقم (39) " يخلف (زوجي) وعوده لي".

المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.94) في حين جاء بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم(33) "يرفض (زوجي) أخذي إلى الطبيب إذا مرضت" بمتوسط حسابي (2.34)

**رابعاً: العنف الاجتماعي**

**جدول (8)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال العنف الاجتماعي نحو الزوجة عند طالبات كلية التربية في محافظة حفر الباطن.**

| رقم الفقرة | الرتبة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 41 | 1 | أشعر بأن (زوجي) يخيب آمالي وأحلامي. | 3.02 | 1.568 | متوسطة |
| 50 | 2 | يمنعني (زوجي) من ممارسة هواياتي. | 2.73 | 1.582 | متوسطة |
| 51 | 3 | يحرمني (زوجي) من المشاركة في النشاطات الاجتماعية والترويحية. | 2.64 | 1.544 | متوسطة |
| 46 | 4 | يتضايق (زوجي) بزيارة صديقاتي لي في المنزل. | 2.63 | 1.495 | متوسطة |
| 44 | 5 | يحرمني (زوجي) من زيارة أهلي. | 2.63 | 1.466 | متوسطة |
| 52 | 6 | يتعمد (زوجي) الاستخفاف من قدراتي وطموحاتي أمام الآخرين. | 2.61 | 1.547 | متوسطة |
| 49 | 7 | يهزأ (زوجي) من تصرفاتي أمام الآخرين. | 2.58 | 1.527 | متوسطة |
| 42 | 8 | يتضايق (زوجي) بزيارة أهلي لي في المنزل. | 2.57 | 1.459 | متوسطة |
| 47 | 9 | يتدخل (زوجي) في اختيار صديقاتي. | 2.52 | 1.466 | متوسطة |
| 40 | 10 | يقارن (زوجي) بيني وبين صديقاتي لبيان مساوئي. | 2.25 | 1.478 | ضعيفة |
| 48 | 11 | يتحدث (زوجي) عن عيوبي أمام الآخرين. | 2.50 | 1.556 | ضعيفة |
| 43 | 12 | ينكر (زوجي) أن التعليم حق من حقوق المرأة. | 2.45 | 1.388 | ضعيفة |
| 45 | 13 | يمنعني (زوجي) من العمل. | 2.27 | 1.430 | ضعيفة |
| | | المجموع الكلي | 2.6388 | 1.26086 | متوسطة |

يظهر من الجدول رقم (8) إن المتوسط العام لتصورات المبحوثين لدرجة انتشار العنف الاجتماعي يعد من أبعاد العنف الأسري حاءات بدرجة متوسطة وبمتوسط (2.63) وبانحراف معياري (1.26) وقد احتلت الفقرة رقم (41) (أشعر بأن (زوجي) يخيب آمالي وأحلامي ..) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.02) في حين جاء بالمرتبة الاخيرة الفقرة رقم (45) (يمنعني (زوجي) من العمل.) بمتوسط حسابي (2.27) .

**ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني**

**" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( = 0.05) بين كل شكل من أشكال العنف الأسري الموجه نحو الزوجة (الجسدي، النفسي، الإهمال، الاجتماعي) عند الطالبات المتزوجات في كلية التربية في محافظة حفر الباطن والشعور بالأمن ؟ "**

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمستجيبين على مقياس ماسلو للشعور بالأمن مع كل شكل من إشكال العنف الأسري والجدول رقم (9) يوضح نتائج ذلك

**جدول رقم (9)**

**قيم معاملات الارتباط ($R^2$) بين إشكال العنف الأسري**

**(الجسدي، النفسي، الإهمال، الاجتماعي) عند الطالبات المتزوجات في كلية التربية في محافظة حفر الباطن والشعور بالأمن**

| (المتغيرات المستقلة) | المتغير التابع: الشعور بالأمن | |
|---|---|---|
| إشكال العنف الأسري | معامل الارتباط | التباين المفسر ($R^2$) |
| الجسدية | **-0.69 | 0.48 |
| النفسية | **-0.71 | 0.51 |
| الإهمال | **-0.73 | 0.53 |
| الاجتماعية | **-0.70 | 0.49 |
| الدرجة الكلية للإساءة | **-.75 | 0.56 |

دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α = 0.01).

يتضح من الجدول رقم (9) أن جميع العلاقات الارتباطية دالّة إحـصائياً ، وعند هي مستويات عكسية بين المتغيرات المستقلةلإشكال العنف الأسري ، والشعور بالأمن كمتغير تابع، سواء على المستوى الكلي أو على مستوى البُعد الواحد، وقد بلغت القيمة الإجمالية للعلاقة الارتباطية (-0.75) وهي قيمة عكسية تؤكلثر العنف الأسري على الشعور بالأمن،، وكانت أقوى هذه العلاقات مع البعد التابع هو (الإهمال) حيث بلغت قوة هذه العلاقة الارتباطية(-0.73) واضعف هذه العلاقات كانت مع المتغير المستقل (العنف الجسدي) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.69).

كما تم اجراء تحليل الانحدار المتعدد التدريجي Stepwise Multiple Regression لتحديد مساهمة كل شكل من أشكال العنف في مستوى الشعور بالامن لدى الزوجات في كلية التربية في محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية و الجدول رقم(10) يوضح ذلك.

**جدول (10)**

**نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي "Stepwise Multiple Regression" للتنبؤ بدرجة الشعور بالأمن من خلال إشكال العنف الأسري كمتغيرات مستقلة**

| ترتيب دخول العناصر المستقلة في معادلة التنبؤ | قيمة R2 معامل التحديد التراكمي | قيمة T المحسوبة | مستوى دلالة T |
|---|---|---|---|
| الإهمال | 0.53 | *3.614 | 0.000 |
| النفسية | 0.58 | *2.234 | 0.000 |
| الاجتماعية | 0.59 | *1.912 | 0.000 |

* ذات دلالة إحصائية على مستوى($\alpha \geq 0.01$)

خرج من معادلة الانحدار (العنف الجسدي)

يبين الجدول رقم (10) ترتيب دخول المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار، فإنالعنف الأسري والمتمثل بمتغير (الإهمال) قد احتل المرتبة الأولى وفسر ما مقداره(53%) من الثلين في المتغير التابع ، تلاه متغير (النفسية) وفسر مع متغير الإهمال (58%) من التباين في المتغير التابع ، ودخل ثالثاً متغير

(الاجتماعية) حيث فسر مع المتغيرين السابقين ما مقداره (59%) من التباين في المتغير التابع.

**ثالثا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث**

**" هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( α = 0.05) بين أشكال العنف الأسري الموجه نحو الزوجة (الجسدي،النفسي، الإهمال ، الاجتماعي)عند الطالبات المتزوجات في كلية التربية في محافظة حفر الباطن ومفهوم الذات ؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمستجيبين على مقياس مفهوم الذات مع كل شكل من إشكال العنف الأسري والجدول رقم (11) يوضح نتائج ذلك

**جدول رقم (11)**

**قيم معاملات الارتباط بين إشكال العنف الأسري**

**(الجسدي، النفسي، الإهمال، الاجتماعي) عند الطالبات المتزوجات في كلية التربية في محافظة حفر الباطن ومفهوم الذات**

| (المتغيرات المستقلة) | المتغير التابع: مفهوم الذات | |
|---|---|---|
| إشكال العنف الأسري | معامل الارتباط | التباين المفسر |
| الجسدية | -0.63** | 0.40 |
| النفسية | -0.79** | 0.62 |
| الإهمال | -0.70** | 0.49 |
| الاجتماعية | -0.67** | 0.45 |
| الدرجة الكلية للإساءة | -0.78** | 0.61 |

دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α = 0.01).

يتضح من الجدول رقم (11)، بأن جميع العلاقات الارتباطية دالّة إحصائياً، وعند مستويات عكسية بين المتغيرات المستقلةلإشكال العنف الأسري ، ومفهوم الذات كمتغير تابع، سواء على المستوى الكلي أو على مستوى البُعد الواحد، وقد بلغت القيمة الإجمالية للعلاقة الارتباطية (-0.78) وهي قيمة عكسية تؤكد اثر العنف الأسري على مفهوم الذات لدى الزوجات ، وكانت أقوى هذه العلاقات مع

البعد التابع هو (النفسية)حيث بلغت قوة هذه العلاقة الارتباطية (-0.79) واضعف هذه العلاقات كانت مع المتغير الـ مستقل (العنف الجسدي) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.63).

كما تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد التدريجي Stepwise Multiple Regression لتحديد أهمية كل متغير مستقل على حدة في المساهمة في النموذج الرياضي، الذي يمثل أثرأشكال العنف الأسري (الجسدي،النفسي، الإهمال، الاجتماعي) على مفهوم الذات لدى الزوجات في محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية، و الجدول رقم(12) يوضح ذلك.

**جدول (12)**

**نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي "Stepwise Multiple Regression" للتنبؤ بدرجة مفهوم الذات من خلال إشكال العنف الأسري كمتغيرات مستقلة**

| ترتيب دخول العناصر المستقلة في معادلة التنبؤ | قيمة $R^2$ معامل التحديد التراكمي | قيمة T المحسوبة | مستوى دلالة T |
|---|---|---|---|
| النفسية | 0.62 | *4.614 | 0.000 |
| الإهمال | 0.66 | *2.9 | 0.008 |
| الاجتماعية | 0.68 | *2.03 | 0.023 |
| الجسدية | 0.69 | *1.01 | 0.046 |

* ذات دلالة إحصائية على مستوى($\alpha \geq 0.05$)

يبين الجدول رقم (12) ترتيب دخول المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار، فإنالعنف الأسري والمتمثل بمتغير (النفسية) قد احتل المرتبة الأولى وفسر ما مقداره(62%)من التباين في المتغير التابع ، تلاه متغير (الاهمال) وفسر مع متغير النفسية (66%)من التباين في المتغير التابع ، ودخل ثالثاً متغير (الاجتماعية)حيث فسر مع المتغيرين السابقين ما مقداره (68%)من التباين في المتغير التابع.واخيرا دخل متغير الجسدية وفسر مع المتغيرات السابقة (69%)من التباين في متغير مفهوم الذات كمتغير تابع.

**رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:**

**" هل تختلف درجة العنف الأسري الموجه نحو الزوجة باختلاف كـل مـن المتغيرات(عدد سنوات الزواج، المستوى التعليمي للزوج ، عدد الأبناء، مـستوى دخل الأسرة)".**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين المتعدد والجدول رقم (13) يوضح نتائج ذلك.

**جدول رقم (13)**

**نتائج تحليل التباين المتعدد للكشف عن وجود فروقات في درجة العنف الأسري تعزى للمتغيرات (عدد سنوات الزواج، المستوى التعليمي للزوج، عدد الأبناء، مستوى دخل الأسرة)**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|
| عدد سنوات الزواج | 5.851 | 2 | 2.92 | 2.26 | .066 |
| مستوى تعليم الزوج | 14.697 | 2 | 7.349 | 5.696 | *.004 |
| عدد الابناء | 4.340 | 2 | 2.170 | 1.682 | .191 |
| مستوى دخل الاسرة | .673 | 2 | .336 | .261 | .771 |
| الخطا | 141.955 | 110 | 1.290 | | |
| الكلي | 914.516 | 119 | | | |

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (13)إلى عدم وجـود فروقـات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha$ = 0.05) تعزى لكل من المتغيـرات التاليـة عدد( سنوات الزواج، عدد الأبناء، مستوى دخل الأسرة ) في حين أظهرت النتـائج وجود فروقات في درجة العنف الأسري الموجه نحو الزوجـة يعـزى للمـستوى التعليمي للزوج. وللكشف لصالح من تعود هذه الفروق تم استخدام اختبـار شـفية للمقارنات البعدية والجدول رقم ( 14) يوضح ذلك

**جدول رقم (14)**

**نتائج اختبار شفية للمقارنات البعدية لمتغير المستوى التعليمي للزوج**

| التخصص | ثانوية فاقل | بكالوريوس | ماجستير |
|---|---|---|---|
| ثانوية فاقل | - | .7872* | .8765* |
| بكالوريوس | - | - | .3107 |

*: دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha$ = 0.05)

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (14) إلى إن الفروقات بين حملة مؤهل ثانوية فما دون والمؤهلات الأخرى (بكالوريوس ،ماجستير فما فوق ) كانت لـــصالح حملة الثانوية فما دون ، أي إن حملة مؤهل الثانوية فما دون هم أكثر ممارسة للعنف على الزوجاتمن بقية حملة المؤهلات الأخرى ، كما وأظهرت النتائج وجود فروق بين حملة البكالوريوس وحملة مؤهل ماجستير فما فوق ولصالح حملة البكالوريوس إلا أنها لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية.

## الفصل الخامس

## مناقشة النتائج والتوصيات

### 1.5 مناقشة النتائج:

**السؤال الأول:** ما درجة انتشار كل شكل من أشكال العنف الأسري الموجه نحو الزوجة (الجسدي، النفسي، الإهمال، الاجتماعي) عند طالبات كلية التربية في محافظة حفر الباطن؟

تم حساب المتوسطات لتصورات المبحوثين لدرجة انتشار كل شكل من أشكال العنف الأسري الموجه نحو الزوجة، أظهرت النتائج أن المتوسط الكلي للعنف الأسري بلغ (2.5523) وهذا يعكس درجة موافقة متوسطة، وأظهرت نتاج الدراسة الحالية أن عنف الإهمال قد احتل المرتبة الأولى ثم جاء بعد ذلك العنف الاجتماعي، وجاء في المرتبة الثالثة العنف النفسي أما العنف الجسدي فقد جاء بدرجة ضعيفة وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (العواودة، 2002) (الخليلي ودرويش، 2000) (Johnson, 2001)، التي أشارت إلى انتشار أشكال العنف داخل الأسر وأن الأزواج الأكثر ممارسة للعنف وأن العنف الجسدي يأتي في المرتبة الأخيرة من أشكال العنف الممارس داخل الأسر.

ويمكن تفسير أن العنف الجسدي جاء ضعيفاً إلى الوعي لدى الأزواج لمخاطر هذا النوع من العنف والآثار الواضحة التي يتركها على جسم الزوجة كما أنه يمكن أن يلاحق قانونياً ، وهذا الوعي ناتج من التركيز الشديد على هذا النوع من العنف من قبل وسائل الإعلام سواء المقروءة أوالمرئية، أما عن احتلال عنف الإهمال المرتبة الأولى ويمكن أن يعزى ذلك إلى الموروث الشعبي والتقاليد والأعراف المتبعة، التي تبنى العلاقة الزواجية بشكل خاطئ، فالزوجة بحاجة إلى من يهتم بها ويعطف عليها ولا يهملها، ويجب على الزوج الجلوس مع الزوجة وأن يهتم بصحتهاونظافتها وملابسها،أما احتلال العنف الاجتماعي المرتبة الثانية فهذا يعني أن الزوجة يمارس عليها قهر اجتماعي ويمكن أن يعزى عمومية أشكال العنف الاجتماعي الذي يشكل مقياس حرية المرأة ومساواتها بالرجل وهذا يدل على أن

الزوجة لا زالت تقمع وتقهر من قبل أزواجهن بمعتقدات ومعايير وأعراف المجتمع أما عن احتلال العنف النفسي المرتبة الثالثة يمكن أن يعزى إلى أنها الوسيلة الهجومية الأولى لدى الأزواج بعد عنف الإهمال والعنف الاجتماعي.

**السؤال الثاني:** هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (Q=0.05) بين أشكال العنف الأسري الموجه نحو الزوجة (الجسدي، النفسي، الإهمال، الاجتماعي) والشعور بالمن من جهة أخرى؟

أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن جميع العلاقات الارتباطية دالة إحصائياً بين جميع أشكال العنف الأسري الموجه من قبل الأزواج نحو زوجاتهم والشعور بالأمن لدى زوجاتهم، حيث أن العلاقة عكسية أي إنه كلما زاد العنف الممارس من قبل الأزواج نقص أو قل الشعور بالأمن لدى الزوجات، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (Aquilar,) Nightingale, 1994) و ((Johnson, 2001) و(باشطح، 2000) و(السمري، 1999) و(الحصيني، 2005) والتي أشارت إلى أن النساء المعنفات يغلب عليهن القلق والخوف والانطواء والشعور بالخجل مقارنة بالنساء غير المعنفات . ويمكن أن يفسر ذلك بأن البيت هو المكان الآمن للزوجات، حيث أن الزوجة يجب أن تشعر به بالأمن والأمان والطمأنينة، وأن هناك شخص يعطف عليها ويعاملها بلطف، وأن تكون العلاقة قائمة بينهما على المودة والاحترام، وعلى الزوج أن يفهم أن البيت ليس مكاناً لممارسة الجنس بما أحله الله ولكن قول الله تعالى "وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا وجعل بينكم مودة ورحمة" وهذا يلخص الحالة التي يجب أن تكون قائمة بين الزوجين.

**السؤال الثالث:** هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (Q=0.05) بين أشكال العنف الأسري الموجه نحو الزوجة (الجسدي، النفسي، الإهمال، الاجتماعي) ومفهوم الذات من جهة أخرى؟

توصلت النتائج إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين العنف الأسري الموجه من الزوج نحو زوجته ومفهوم الذات لدى الزوجة، وهذه العلاقة عكسية فعندما يمارس الزوج أشكال العنف الأسري فإن مفهوم الذات لدى الزوجة يضعف ويتدنى مفهوم الذات لديهن. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصل إليه ( Lynch,

2000) و (Albelda, 1997) و(Hansou, 1992) و (السمري، 1999) و(باشطح، 2000) التي أشارت إلى أن النساء المعنفات لديهن مفهوم ذات متدني وكذلك تقدير الذات وعدم الثقة بالنفس مقارنة مع النساء غير المعنفات.

ويمكن أن يفسر ذلك بأن النساء المعنفات تجد أن رأيها ليس مهماً، وأن مشاعرها واهتماماتها ليست محلاً للثقة أثناء تعاملها مع زوجها، فالزوج يستخدم أساليب وأشكال تعمل على إضعاف مفهوم الذات لديها وجميع هذه الأشكال والأساليب تعتبر عنف موجه نحو الزوجة، كما يمكن أن يعزى مفهوم الذات المتدني لدى الزوجات للصورة التي تحملها الزوجة التي تتعرض للعنف على يد زوجها عن نفسها نتيجة للظروف السيئة التي تعيشها كقبولها سلطة الرجل عليها وتمسكها بالأدوار الذكورية والأنثوية التقليدية، وشعورها بأن ليس لديها حقوق إنسانية كالحق في أن لا تضرب أو تهان، وقبولها الشعور بالذنب حتى عندما لا يكون هناك شيء خاطئ قد فعلته.

**السؤال الرابع**: تختلف درجة العنف الأسري الموجه نحو الزوجة باختلاف كل من المتغيرات (عدد سنوات الزواج، المستوى التعليمي للزوج ، عدد الأبناء، مستوى دخل الأسرة؟

اظهرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية تعزى لكل من المتغيرات التالية (عدد سنوات الزواج، عدد الأبناء، مستوى دخل الأسرة) في حين أظهرت النتائج وجود فروقات في درجة العنف الأسري الموجه نحو الزوجة يعزى للمستوى التعليمي للزوج ، إلى إن الفروقات بين حملة مؤهل ثانوية فما دون والمؤهلات الأخرى (بكالوريوس ،ماجستير فما فوق ) كانت لصالح حملة الثانوية فما دون وذات دلالة إحصائية أي إن حملة مؤهل الثانوية فما دون هم أكثر ممارسة للعنف على الزوجات من بقية حملة المؤهلات الأخرى، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ماتوصلت اليه نتائج دراسة (العواودة،2002) التي توكد على وجود علاقة بين المستوى التعليمي للزوج و ممارستة للعنف.

ويمكن ان يفسر على ان ارتفاع مستوى تعليم الزوج يساعده على تجنب السلوكات والافعال المسيئه للزوجة، والشخص المتعلم يدرك ان الزوجة هي العنصر

الاساسي في البيت لذلك لابد ان تحترم شخصيتها وتصان ، على عكس الشخص غير المتعلم الذي يريد ان يفرض رأيه باستخدام اشكال واساليب تسيء للزوجة .

**2.5 التوصيات:**

1. تجريم كافة أنواع العنف الأسري التي ينتج عنها ضرر على الضحية او ذويها وتطبيق العقوبات التعزيرية الرادعة على المعتدي
2. استحداث إدارات تعنى بالوقاية والتصدي للعنف الأسري في كافة الوزارات والمؤسسات الحكومية المعنية في المملكة ، وإيجاد آلية للتعاون فيما بينها وتسخير الامكانيات المادية والبشرية لها .
3. تفعيل المحاكم الأسرية لتتولى البت في قضايا العنف الأسري ويستعان فيها بخبراء في العنف الأسري من كافة التخصصات .
4. توفير خدمات الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية لضحايا العنف الأسري عبر البرامج العلاجية والتأهيلية .
5. إدراج حقوق الأسرة والوقاية والتصدي للعنف الأسري ضمن المناهج في كافة المراحل التعليمية ، والعمل على أن تكون بيئة المدارس خالية من العنف.
6. إلزام وسائل الإعلام بمراعاة حقوق الأطفال والنساء والمسنين من ضحايا العنف الأسري والمحافظة على خصوصياتهم وعدم انتهاك حقوقهم من خلال ميثاق شرف مهنيِ .
7. تفعيل نظام وطني متكامل بهدف جمع المعلومات المتعلقة بحالات العنف الأسري وتشجيع البحوث العلمية الطبية والاجتماعية والأمنية في هذا المجال
8. التأكيد على تحقيق قيم الشريعة الإسلامية وتهميش دور أية موروثات اجتماعية سلبية تروج للعنف الأسري او تدعو لتقبله .

## المراجع

**أ. المراجع العربية:**


الإبراهيم، أسماء .(2002). **مفهوم الذات لدى عينة خاصة من النساء الأردنيات العازبات.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

الأسدي، سعيد جاسم ؛ وإبراهيم، مروان .(2003). **الإرشاد التربوي مفهومه - خصائصه -ماهيته**، عمان: الدار العلمية للنشر والتوزيع.

بشناق، ناديا.(2000). **العنف الأسري وعمالة الأطفال (وقائع ندوات ).** مركز التوعية والإرشاد الأسري، الزرقاء.

البطوش، ريم .(2007). **علاقة العنف الأسري والتوتر النفسي لدى الزوجات المعنفات والأبناء المساء إليهم مع بعض المتغيرات الديمغرافية** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

بنات، سهلية.(2004). **مراحل النمو الأسري والإرشاد فيها** . ندوة بعنوان تطوير مهنية الإرشاد الأسري، الجامعة الأردنية- الأردن.

بنات، سهيلة محمود، .(2006). **العنف ضد المرأة، أسبابه، آثاره، وكيفية علاجه** ، المعتز للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

بوزبون، بنه. (2004). **العنف الأسري وخصوصية الظاهرة البحرينية** . المركز الوطني للدراسات، البحرين.

التير، مصطفى. (1997). **العنف العائلي**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، السعودية.

الجازي، حسين .(2005). **العنف الأسري في البادية الجنوبية في الأردن**، دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

حسين، محمود عطا .(1987). مفهوم الذاتي وعلاقته بمستويات الطمأنينة الانفعالية. **مجلة العلوم الاجتماعية**، المجلد (15)، العدد (3)، ص103-127.

الحصيني، فالح .(2005). **الفروق في صراعات الدور بـين النـساء العـاملات المعنفات والنساء العاملات غير المعنفات**، رسالة ماجستير غيـر منـشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

الخليلي، صبحي؛ و درويش،مها .(2000) **العنف الأسري في محافظـة الزرقـاء "دراسة وصفية"**. مركز التوعية والإرشاد الأسري،الزرقاء،الأردن.

الداوود، أسعد فرحان، (1982)، **اشتقاق معايير أردنية لمقيـاس مفهـوم الـذات لبيرس هارس**، رسالة ماجستير غير منـشورة، جامعـة اليرمـوك، إربـد، الأردن.

دواني، كمال؛ و ديراني ، عيد.(1983).اختبار ماسلو للشعور بالأمن دراسة صـدق للبيئة الاردنية. **دراسات**، المجلد(10)، العدد(3)، ص 47 – 56.

الريحاني، سليمان .(1985)أثر نمط التنشئة الأسرية في الشعور بالأمن . **دراسات**، (12)، (11)، ص199-219.

الزغاليل، أحمد.(1999). **العنف الأسري، أسبابه، أشـكاله، وعلاقتـه بالإسـاءة للطفل**،مؤتمر التطوير التربوي الثاني لمدارس محافظة مأدبا ، جامعة مؤتـة ، الأردن.

زهران، حامد عبد السلام .(1980). **التوجيه والإرشاد النفسي** ط2. القاهرة، عالم الكتب.

زهران، حامد عبد السلام . (1982). **مقدمة في التوجيه والإرشاد النفسي**، عـالم الكتب، القاهرة، مصر.

الزهراني، فهد .(2006)**حاجة الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة فـي المدارس الأهلية في منطقة تبوك في المملكة العربيـة الـسعودية**. رسـالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة. الأردن.

ساري، حلمي. (2001). الآثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية للعنـف الأسـري على المرأة والمجتمع المحلي، مجلة العلوم الاجتماعية، متوفر عبر الموقـع : **http//swmsa.com**

السمري، عدلي .(1999).**الانتهاك الجنسي للزوجة دراســة فــي سيــسيولوجية العنف الأسري**، القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

الشقور، منال.(2005). **العلاقة بين الخصائص الشخــصية والأســرية وأشــكال الإساءة التي تعرض لها طلبة الجامعة أثناء طفولتهم** . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، مؤتة، الأردن.

الشناوي، محمد محروس .(1994). **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي**، القاهرة. دار غريب للنشر والتوزيع.

الطراونة، أحمد عبد الله، (2003)، **السمات الشخصية لدى النساء اللــواتي وقــع عليهن العنف الجسدي والنفسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

عبدالجواد، هاني ؛ والطروانة، مـ حمد.(2004). **خصائص ضحايا ومرتكبي العنــف الأسري في الأردن** (دراسة ميدانيــة تحليليــة ). المجلــس الأعلــى للعلــوم والتكنولوجيا، عمان- الأردن.

عزام، إدريس.(2000). العنف الأسري وانعكاسه على صحة المرأة في المجتمــع العربي. **المجلة الثقافية**، العدد (29)، عمان، الأردن، ص ص41-52.

العزة، سعيد. (2000). **الإرشاد الأسري نظرياته وأساليبه العلاجية**، ط1، مكتبــة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

العواودة، أمل. (1998).**العنفضد الزوجة في المجتمع الأردني : دراسة اجتماعية لعينة من الأسر في منطقة عمان**، رسالة ماجستير غير منــشورة، الجامعــة الأردنية، عمان، الأردن.

العواودة، أمل. (2002). **العنفضد الزوجة فــي المجتمــع الأردنــي : دراســة اجتماعية لعينة من الأسر في منطقة عمــان**، ط1، مكتبــة الفجــر، إربــد، الأردن.

العويضات، منتهى أحمد، (2006)، **أساليب التنشئة الأسرةي ومــستوى مفهــوم الذات وعلاقة كل منهما بالدافع للإ نجاز لدى تلاميذ المرحلة الأساسية العليا**

**في مدار سمحافظة الطفيلة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعـــة مؤتـــة، الكرك، الأردن.

الفراية، عمر محمود . (2006). **العنف الأسري الموجه نحـــو الأبنـــاء وعلاقتـــه بالشعور بالأمن لدى الطلبة المراهقين في محافظة الكرك**، رسالة ماجـــستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

الكركي، نسرين.(2005). **العلاقة بين أساليب حل الصراعات الزوجية والعنف ضد الأطفال في محافظة الكرك**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعـــة مؤتـــة، مؤتة، الأردن.

كفاوين، صالح، (2003)، **أثر مفهوم الذات وبعض سمات الشخصية فـــي القـــدرة على التفكير ا لابتكاري لدى طلبة قسم الرياضيات**، رسالة ماجـــستير غيـــر منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

محاسيس، عقلة علي .(1997)**العلاقة بين الشعور بـــالأمن النفـــسي والـــسمات العقلية الشخصية الإبداعية لدى طلبة المرحلة الثانوية** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

هاشم، أحمد عمر .(1986). **الأمن في الإسلام**، القاهرة، دار المنار للطبع والنشر.

يعقوب، إبراهيم؛وبلبل، رمزي .(1985). علاقة مفهوم الذات بالتحصيل الدراســـي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في الأردن . **أبحاث اليرموك**، (1)، (2)، 49-65.

**ب. المراجع الأجنبية:**

Albelda, R .(1997).**In harms way? Domestic violence, AFDC Respect and welfare Reform**. Research, Washington, DC.

Aquilar, R. &; Nightingale, N. (1994). The impact of specific battering experience on the self esteem of abuser, **Journal of Family Violence**, (9), pp 35-45.

Burns, R.B.(1981). **The Self Soncept: Theory, Measurement Development and Behavior,** (2nd). New York, Longman, Inc.

Davies, J.(1998). **Safety planning of battered woman**. Copied Sage Publications, Inc.

Johnson, J, K.(2001). **Propensity for Violence in The Hetro-Sextual women's romantic relationships: Attachment perspective**. California School of Professional Psychology, Los-Angeles.

Knickrehem, K.; and Teske, R. (2000). Attitudes towards domestic violence among Romanian and U.S. University student: Across-cultural comparison. **Journal of Woman and Politics**, (21), (3), 27-49.

Lynch, S,M. (2000). Women abuse and self affirmation**. Violence Against Women**, (6), (2), PP. 110-129.

Maslow, A.H.(1970). **Motivation and personality (2ed)**. N.X, Harper and Row Publishers.

Matlin, M., (2000)**. The psychology of woman,(** 4th ed)**.** Harcount College Publishers, V.A.E.

Rice, E. P., (1992), **Human Development: A life –span approach,** Macmillan Publishing Company, Inc, New York

Shiffler, N.(1977). Relation between self concept and classroom. **Journal of Education Psychology**, (74), (1), P 82-116.

Wallace, H. (1998), **Victim logy: Legal, psychological, and social perspectives.** Allyn and Bacon, Boston.

## الملحق (أ)

## أدوات الدراسة

## مقياس ماسلو للشعور بالأمن

**أختي الكريمة:**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد...**

تتضمن الاستبانة التالية مجموعة من الفقرات التي تهدف إلى التعرف على بعض سماتك الشخصية، ومن أجل تحقيق هذا الهدف يرجى (منك) الإجابة على كل فقرة من فقرات هذا المقياس بصراحة وصدق وأمانة.

بوضع إشارة R تحت (نعم) أو (لا) أو (غير متأكد) الموجودة مقابل كل فقرة، والتي تعتقدين بأنها أصدق الإجابات بالنسبة (إليكِ)، كما يرجى عدم ترك أي فقرة دون إجابة، علماً بأن الإجابات ستكون سرية ولن تستخدم إلاَّ لغايات البحث العلمي فقط.

**شاكر ومقدر لكن حسن تعاونكن**

**الباحث**

**أحمد بن زيدان الشمري**

**القسم الأول: معلومات شخصية:**

فضلاً ضع إشارة R عند الإجابة المناسبة:

1. **عـدد سنوات الزواج:** 5 أقل من 3 سنوات 5 3-6 سنوات 5 أكثر من 6 سنوات
2. **عـدد الأبنـاء:** 5 1-3 5 4-6 5 7 فما فوق
3. **مستوى تعليم الزوج:** 5 ثانوي فأقل 5 جامعي 5 ماجستير فما فوق
4. **مستوى دخل الأسرة:** 5 أقل من 5000 5 5000-10000 5 أكثر من 10000

| الرقم | الفقرة | نعم | لا | غير متأكد |
|---|---|---|---|---|
| 1. | هل ترغب عادة أن تكون مع الآخرين على أن تكون لوحدك؟ | | | |
| 2. | هل ترتاح للمواقف الاجتماعية؟ | | | |
| 3. | هل تنقصك الثقة بالنفس؟ | | | |
| 4. | هل تشعر بأنك تحصل على قدرٍ كافٍ من الثناء؟ | | | |
| 5. | هل تحس مراراً بأنك مستاء من العالم؟ | | | |
| 6. | هل تفكر بأن الناس يحبونك كمحبتهم للآخرين؟ | | | |
| 7. | هل تقلق مدة طويلة من بعضا الإهانات التي تتعرض لها؟ | | | |
| 8. | هل يمكنك أن تكون مرتاحاً مع نفسك؟ | | | |
| 9. | هل أنت على وجه العموم شخص غير أناني؟ | | | |
| 10. | هل تميل إلى تجنب الأشياء غير السارة بالتهرب منها؟ | | | |
| 11. | هل ينتابك مراراً شعوراً بالوحدة حتى لو كنت بين الناس؟ | | | |
| 12. | هل تشعر بأنك حاصل على حقك في هذه الحياة؟ | | | |
| 13. | هل من عادتك أن تتقبل نقد أصدقائك بروح طيبة؟ | | | |
| 14. | هل تثبط عزيمتك بسهولة؟ | | | |
| 15. | هل تشعر عادة بالود نحو معظم الناس؟ | | | |
| 16. | هل كثيراً ما تشعر بأن هذه الحياة لا تستحق أن يعيشها الإنسان؟ | | | |
| 17. | هل أنت على وجه العموم متفائل؟ | | | |
| 18. | هل تعتبر نفسك شخصاً عصبياً نوعاً ما؟ | | | |
| 19. | هل أنت عموماَ شخص سعيد؟ | | | |
| 20. | هل أنت عادة واثق من نفسك؟ | | | |
| 21. | هل تدرك غالباً ما تفعله؟ | | | |
| 22. | هل تميل إلى أن تكون غير راضٍ عن نفسك؟ | | | |
| 23. | هل كثيراً ما تكون معنوياتك منخفضة؟ | | | |
| 24. | عندما تلتقي مع الآخرين لأول مرة، هل تشعر عادة بأنهم لن يحبوك؟ | | | |
| 25. | هل لديك إيمان كافٍ بنفسك؟ | | | |
| 26. | هل تشعر على وجه العموم بأنه يمكنك الثقة بمعظم الناس؟ | | | |

| الرقم | الفقرة | نعم | لا | غير متأكد |
|---|---|---|---|---|
| .27 | هل تشعر بأنك شخص نافع في هذا العالم؟ | | | |
| .28 | هل تنسجم عادة مع الآخرين؟ | | | |
| .29 | هل تقضي وقتاً طويلاً بالقلق على المستقبل؟ | | | |
| .30 | هل تشعر عادة بالصحة الجيدة والقوة؟ | | | |
| .31 | هل أنت محدث جيد؟ | | | |
| .32 | هل لديك شعور بأنك عبء على الآخرين؟ | | | |
| .33 | هل تجد صعوبة في التعبير عن مشاعرك؟ | | | |
| .34 | هل تفرح عادة لسعادة الآخرين وحسن حظهم؟ | | | |
| .35 | هل تشعر غالباً بأنك مُهمَل ولا تحظى بالاهتمام اللازم؟ | | | |
| .36 | هل تميل لأن تكون شخصاً شكاكاً؟ | | | |
| .37 | هل تعتقد على وجه العموم بأن هذا العالم مكان جميع للعيش فيه؟ | | | |
| .38 | هل تغضب وتثور بسهولة؟ | | | |
| .39 | هل كثيراً ما تفكر بنفسك؟ | | | |
| .40 | هل تشعر بأنك تعيش كما تريد وليس كما يريد الآخرون؟ | | | |
| .41 | هل تشعر بالأسف والشفقة على نفسك عندما تسير الأمور بشكل خاطئ؟ | | | |
| .42 | هل تشعر بأنك ناجح في عملك أو وظيفتك؟ | | | |
| .43 | هل من عادتك أن تدع الآخرين يرونك على حقيقتك؟ | | | |
| .44 | هل تشعر بأنك غير متكيف مع الحياة بشكلٍ مرضٍ؟ | | | |
| .45 | هل تقوم عادة بعملك على افتراض أن الأمور ستنتهي على ما يرام؟ | | | |
| .46 | هل تشعر بأن الحياة عبء ثقيل؟ | | | |
| .47 | هل يقلقك شعور بالنقص؟ | | | |
| .48 | هل تشعر عامة بمعنويات مرتفعة؟ | | | |
| .49 | هل تنسجم مع النوع الاجتماعي الآخر؟ | | | |
| .50 | هل حدث أن انتابك شعور بالقلق من أن الناس في الشارع يراقبونك؟ | | | |
| .51 | هل يُجرح شعورك بسهولة؟ | | | |
| .52 | هل تشعر بالارتياح في هذا العالم؟ | | | |

| الرقم | الفقرة | نعم | لا | غير متأكد |
|---|---|---|---|---|
| 53. | هل أنت قلق بالنسبة لما لديك من ذكاء؟ | | | |
| 54. | هل تشعر الآخرين معك بارتياح؟ | | | |
| 55. | هل لديك خوف غامض من المستقبل؟ | | | |
| 56. | هل تتصرف على طبيعتك؟ | | | |
| 57. | هل تشعر عموماً بأنك شخص محظوظ؟ | | | |
| 58. | هل هل كانت طفولتك سعيدة؟ | | | |
| 59. | هل لك كثير من الأصدقاء المخلصين؟ | | | |
| 60. | هل تشعر بعدم الارتياح في معظم الأحيان؟ | | | |
| 61. | هل تميل إلى الخوف من المنافسة؟ | | | |
| 62. | هل تشعر بالسعادة في مكان إقامتك؟ | | | |
| 63. | هل تقلق كثيراً من أن يصيبك سوء الحظ في المستقبل؟ | | | |
| 64. | هل كثيراً ما تصبح منزعجاً من الناس؟ | | | |
| 65. | هل تشعر عادة بالرضى؟ | | | |
| 66. | هل يميل مزاجك إلى التقلب من سعيد جداً إلى حزين جداً؟ | | | |
| 67. | هل تشعر بأنك موضع احترام الناس على وجه العموم؟ | | | |
| 68. | هل باستطاعتك العمل بانسجام مع الآخرين؟ | | | |
| 69. | هل تشعر بأنك لا تستطيع السيطرة على مشاعرك؟ | | | |
| 70. | هل تشعر في بعض الأحيان بأن الناس يضحكون عليك؟ | | | |
| 71. | هل أنت بشكل عام شخص مرتاح الأعصاب (غير متوتر)؟ | | | |
| 72. | على وجه العموم، هل تشعر بأن العالم من حولك يعاملك معاملة عادلة؟ | | | |
| 73. | هل سبق أن أزعجك شعور بأن الأشياء غير حقيقية؟ | | | |
| 74. | هل سبق أن تعرضت مراراً للإهانة؟ | | | |
| 75. | هل تعتقد أن الآخرين كثيراً ما يعتبروك شاذاً؟ | | | |

**مقياس مفهوم الذات**

**بيرس- هارس**

**أختي الكريمة:**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد...**

إليكِ عدداً من الجمل التي يستعملها الناس لوصف أنفسهم، اقرئي كل جملة ثم أجيبي عنها بـــ (نعم) أو (لا) في الفراغ أمام الجملة، ليس هناك إجابـــة خاطئـــة أو إجابة صحيحة، ولكن أشيري إلى الجواب الذي يبدو (لكِ) أنَّه يصف ما تشعرين به بشكل عام، علماً بأن الإجابات ستكون سرية ولن تستخدم إلاَّ لغايات البحث العلمـــي فقط.

**شاكر ومقدر لكن حسن تعاونكن**

**الباحث**

**أحمد بن زيدان الشمري**

**القسم الأول: معلومات شخصية:**

أرجو تعبئة المعلومات التالية للأهمية:

1. **عـــدد سنوات الزواج:** 5 أقل من 3 سنوات 5 3-6 سنوات
   5 أكثر من 6 سنوات
2. **عـــــدد الأبـــــنـــاء:** 5 1-3 5 4-6
   5 7 فما فوق
3. **مستوى تعليم الزوج:** 5 ثانوي فأقل 5 جامعي
   5 ماجستير فما فوق
4. **مستوى دخل الأسرة:** 5 أقل من 5000 5 5000-10000
   5 أكثر من 10000

| الرقم | الفقرة | نعم | لا |
|---|---|---|---|
| 1. | يسخرن زميلاتي مني. | | |
| 2. | إنني إنسانة سعيدة. | | |
| 3. | يصعب عليّ تكوين الصديقات. | | |
| 4. | إنني غالباً حزينة. | | |
| 5. | إنني إنسانة ذكية. | | |
| 6. | إنني حجولة. | | |
| 7. | أرتبك عندما يوجه لي سؤال. | | |
| 8. | شكلي يسبب لي الإزعاج. | | |
| 9. | سأكون إنسانة مهنة عندما أكبر. | | |
| 10. | أشعر بالقلق عندما يكون لدي امتحان. | | |
| 11. | لست إنسانة معروفة كثيراً بين الناس. | | |
| 12. | سلوكي مع الآخرين جيد. | | |
| 13. | إنني السبب في الأخطاء التي تقع في أعمالي. | | |
| 14. | أسبب المتاعب لعائلتي. | | |
| 15. | إنني إنسانة قوية. | | |
| 16. | لدي أفكار جيدة. | | |
| 17. | إنني عضوة هامة في عائلتي. | | |
| 18. | أفضل طريقتي الخاصة في أي عمل أقوم به. | | |
| 19. | أتقن عمل الأشياء التي أصنعها بيدي. | | |
| 20. | أستسلم وأضعف عند متابعتي الأمور. | | |
| 21. | أعمل واجباتي البيتية بشكل جيد. | | |
| 22. | أعمل أشياء سيئة كثيرة. | | |
| 23. | أتصرف بطريقة غير مقبولة في البيت. | | |
| 24. | إنني بطيئة في إنهاء واجباتي البيتية. | | |
| 25. | إنني عصبية المزاج. | | |
| 26. | أستطيع أن أتحدث جيداً أمام الآخرين. | | |

| الرقم | الفقرة | [illegible] | [illegible] |
|---|---|---|---|
| 27. | غالباً ما أسرح أو أحلم بأشياء كثيرة. | | |
| 28. | أوجه النقد لإخوتي وأخواتي. | | |
| 29. | يظهر أصدقائي ميلاً نحو أفكاري. | | |
| 30. | غالباً ما أقع في مشكلة أو اضطراب. | | |
| 31. | أطيع أوامر زوجي. | | |
| 32. | إنني إنسانة محظوظة. | | |
| 33. | أنزعج كثيراً. | | |
| 34. | يتقوع زوجي مني عمل أشياء كثيرة. | | |
| 35. | أحب نفسي كما هي. | | |
| 36. | أشعر بأنين مستثنية أو مستفيدة من بعض المواقف. | | |
| 37. | غالباً ما أتطوع بأعمال داخل العائلة. | | |
| 38. | أتمنى لو ك انت شخصيتي غير ما هي عليه. | | |
| 39. | أنام جيداً في الليل. | | |
| 40. | إنني آخر من يقع عليه الاختيار في المناسبات الاجتماعية. | | |
| 41. | أمرض كثيراً. | | |
| 42. | غالباً ما أكون قاسية مع الناس. | | |
| 43. | تعتقد زميلاتي أن لدي أفكار جيدة. | | |
| 44. | صديقاتي كثر. | | |
| 45. | إنني مرحة وبشوشة. | | |

## مقياس العنف الأسري

**أختي الكريمة:**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد...**

بين يديكِ فقرات لمقياس يتعلق بالعنف الأسري ويصف هذا المقياس عدداً من الأساليب والممارسات التي يستخدمها الزوج تجاهكِ، والمطلوب (منكِ) قراءة كل فقرة من فقرات المقياس بتمعن، ووضع إشارة R في العمود المقابل لها، لبيان درجة (تعرضكِ) لهذه الممارسات، و(تأثركِ) بها.

أرجو إجابة على الفقرات باهتمام وأمانة، علماً بأن الإجابات ستكون سرية ولن تستخدم إلاَّ لغايات البحث العلمي فقط.

**شاكر ومقدر لكن حسن تعاونكن**

**الباحث**

**أحمد بن زيدان الشمري**

**القسم الأول: معلومات شخصية:**

فضلاً ضع إشارة R عند الإجابة المناسبة:

1. **عـــدد سنوات الزواج:** 5 أقل من 3 سنوات 5 3-6 سنوات 5 أكثر من 6 سنوات
2. **عـــــدد الأبـــــنـــاء:** 5 1-3 5 4-6 5 7 فما فوق
3. **مستوى تعليم الزوج:** 5 ثانوي فأقل 5 جامعي 5 ماجستير فما فوق
4. **مستوى دخل الأسرة:** 5 أقل من 5000 5 5000-10000 5 أكثر من 10000

| الرقم | الفقرة | تطبيق عليَّ بدرجة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | كبيرة جداً | كبيرة | متوسطة | قليلة | قليلة جداً |
| **المجال الأول: العنف الجسدي:** | | | | | | |
| 1. | عندما ينفعل (زوجي) يلقي أي شيء في وجهي حتى لو كانت سكيناً. | | | | | |
| 2. | يضربني (زوجي) بالعصا والخرطوم. | | | | | |
| 3. | يغمى عليَّ من شدة الضرب الذي يقوم به (زوجي). | | | | | |
| 4. | يضربني (زوجي) حتى وصل الأمر أن كسر يدي. | | | | | |
| 5. | يحاول (زوجي) خنقي عندما أرتكب خطأً. | | | | | |
| 6. | يضربني (زوجي) بقدميه على بطني وأنحاء خطيرة من جسمي عندما أخطئ. | | | | | |
| 7. | يضربني (زوجي) أثناء فترة الحمل. | | | | | |
| 8. | يربطني (زوجي) بحبل داخل المنزل عندما أخطئ. | | | | | |
| 9. | يضربني (زوجي) ضرباً مبرحاً سبب حدوث عاهة مستديمة لي. | | | | | |
| 10. | يتعمد (زوجي) ضربي على رأسي إذا حصل مني أي خطأ. | | | | | |
| 11. | يعاقبني (زوجي) بالجلد بالسوك. | | | | | |
| 12. | يستخدم (زوجي) أساليب قاسية كالحرق بأداة حادة إذا عصيت له أمراً. | | | | | |
| 13. | تسبب (زوجي) في حدوث بعض الكدمات والجروح لقاء ضربه لي. | | | | | |
| **المجال الثاني: العنف النفسي:** | | | | | | |
| 14. | يهددني (زوجي) بطردي من المنزل. | | | | | |
| 15. | يشتمني (زوجي) عندما أخطئ. | | | | | |
| 16. | أفتقد مشاعر الحب والحنان من (زوجي). | | | | | |
| 17. | يتعمد (زوجي) مناداتي بألفاظ محرجة. | | | | | |
| 18. | يتجاهل (زوجي) حديثي معه كثيراً. | | | | | |
| 19. | يهددني (زوجي) بالطلاق عندما أخطئ. | | | | | |
| 20. | يسخر (زوجي) مني عندما أقوم بعمل لا يرضيه. | | | | | |

| الرقم | الفقرة | تطبيق عليَّ بدرجة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | كبيرة جداً | كبيرة | متوسطة | قليلة | قليلة جداً |
| 21. | يتعمد (زوجي) الصراخ بحدة أثناء حديثه معي. | | | | | |
| 22. | يردد (زوجي) عبارات تنم عن رغبته بالطلاق بسبب أو دون سبب. | | | | | |
| 23. | يشتمني (زوجي) إذا خالفته في وجهة نظري. | | | | | |
| 24. | يحد (زوجي) من حريتي في الضحك والكلام داخل المنزل. | | | | | |
| 25. | يردد (زوجي) كلمات على مسامعي تظهر كرهه لي. | | | | | |
| 26. | يتلفظ (زوجي) بكلمات نابية لا أطيقها. | | | | | |
| 27. | يتعمد (زوجي) جرح مشاعري داخل البيت. | | | | | |
| **المجال الثالث: الإهمال:** | | | | | | |
| 28. | يهملني (زوجي) فحياته مليئة بما هو أهم مني. | | | | | |
| 29. | يتهرب (زوجي) مني عندما أسأله عن سبب غيابه. | | | | | |
| 30. | يرفض (زوجي) اصطحابي إلى الطبيب أثناء فترة الحمل. | | | | | |
| 31. | يهملني (زوجي) عندما أمرض. | | | | | |
| 32. | يبخل (زوجي) عليَّ بالملابس بالرغم من قدرته المادية. | | | | | |
| 33. | يرفض (زوجي) أخذي إلى الطبيب إذا مرضت. | | | | | |
| 34. | يهمل (زوجي) تناول وجبات الطعام اليومية معي بانتظام. | | | | | |
| 35. | يرفض (زوجي) الخروج معي. | | | | | |
| 36. | يرفض (زوجي) تلبية طلباتي. | | | | | |
| 37. | يهمل (زوجي) مواعيد دخولي وخروجي من المنزل. | | | | | |
| 38. | يتعمد (زوجي) الجلوس في غرفة لوحده. | | | | | |
| 39. | يخلف (زوجي) وعوده لي. | | | | | |
| **المجال الرابع: العنف الاجتماعي:** | | | | | | |
| 40. | يقارن (زوجي) بيني وبين صديقاتي لبيان مساوئي. | | | | | |
| 41. | أشعر بأن (زوجي) يخيب آمالي وأحلامي. | | | | | |
| 42. | يتضايق (زوجي) بزيارة أهلي لي في المنزل. | | | | | |
| 43. | ينكر (زوجي) أن التعليم حق من حقوق المرأة. | | | | | |

| الرقم | الفقرة | تطبيق عليَّ بدرجة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | كبيرة جداً | كبيرة | متوسطة | قليلة | قليلة جداً |
| 44. | يحرمني (زوجي) من زيارة أهلي. | | | | | |
| 45. | يمنعني (زوجي) من العمل. | | | | | |
| 46. | يتضايق (زوجي) بزيارة صديقاتي لي في المنزل. | | | | | |
| 47. | يتدخل (زوجي) في اختيار صيدقاتي. | | | | | |
| 48. | يتحدث (زوجي) عن عيوبي أمام الآخرين. | | | | | |
| 49. | يهزأ (زوجي) من تصرفاتي أمام الآخرين. | | | | | |
| 50. | يمنعني (زوجي) من ممارسة هواياتي. | | | | | |
| 51. | يحرمني (زوجي) من المشاركة في النشاطات الاجتماعية والترويحية. | | | | | |
| 52. | يتعمد (زوجي) الاستخفاف من قدراتي وطموحاتي أمام الآخرين. | | | | | |

## السيرة الذاتية

**الاسم: أحمد بن زيدان بن عسكر الشمري.**

**الكلية: العلوم التربوية.**

**التخصص: الإرشاد النفسي والتربوي.**

**السنة: 2008.**

**الهاتف النقال: 00966503952776.**

**البريد الإلكتروني:** ahmedalshamari@hotmail.com.